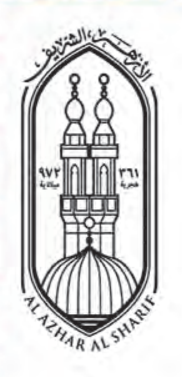


الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

بغية الطالبين
فى
تجويد كلام رب العالمين

المقرر على المرحلة الإعدادية الأزهرية

تأليـــف
الشيخ/ حسن عبد النبى عبد الجواد عراقى
موجه أول علوم القرآن بقطاع المعاهد

طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهرية
طبعة
١٤٤٢ هـ
٢٠٢٠ - ٢٠٢١م

تنبيهات

تدرس موضوعات الكتاب كالتالى:

أولاً: الموضوعات المقررة للصف الأول الإعدادى:

١ ـ مبادئ علم التجويد.

٢ ـ اللحن وأقسامه.

٣ ـ أركان القراءة.

٤ ـ مراتب القراءة.

٥ ـ الاستعاذة.

٦ ـ النون الساكنة والتنوين.

٧ ـ أحكام النون الساكنة والتنوين:

(الإظهار الحلقى ـ الإدغام ـ الإقلاب ـ الإخفاء الحقيقى)

٨ ـ حكم النون والميم المشددتين.

٩ ـ أحكام الميم الساكنة:

(الإخفاء الشفوى ـ إدغام المثلين الصغير ـ الإظهار الشفوى)

١٠ ـ مخارج الحروف.

١١ ـ صفات الحروف.

ثانيًا: الموضوعات المقررة للصف الثانى الإعدادى:

١ ـ حكم لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف.

٢ ـ المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان.

٣ ـ المد والقصر:

(المتصل ـ المنفصل ـ البدل ـ العارض للسكون ـ اللازم وأقسامه).

٤ ـ التفخيم والترقيق.

ثالثًا: الموضوعات المقررة للصف الثالث الإعدادى:

١ ـ باب الوقف والابتداء.

٢ ـ باب المقطوع والموصول.

٣ ـ باب هاء التأنيث التى كتبت بالتاء المجرورة (المفتوحة).

٤ ـ باب همزة الوصل.

❊ ❊ ❊

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا﴾ (الكهف:١). أنزل هذا الكتاب على رسوله المصطفى ليهدى به ﴿لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء:٩)، فسبحانه اختار من عباده لتلقى كتابه من أحبهم وأدناهم وقربهم واجتباهم فهم أهل الفوز فى الحياة الدنيا وفى الآخرة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى علمه ربه فأحسن تعليمه وأدبه فأحسن تأديبه، وعلى آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب ربهم بعد أن تلقوه من رسول الله ﷺ كما أوحى إليه، وبذلوا النفس والنفيس مِن أجل رفع راية التوحيد وتعليم الأمة أمور دينها فـ ﴿رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ (المجادلة:٢٢).

وبعد:

فإن علم التجويد يعتبر من أفضل العلوم لتعلقه بأشرف الكتب وأجلها ألا وهو القرآن الكريم الذى ﴿أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾ (هود:١)، فهو آية الله الدائمة وحجته الخالدة الذى ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ (فصلت:٤٢).

وإن خير ما يجب أن يتقرب به المرء إلى ربه أن يقرأ القرآن ويعلمه مجودًا مرتلاً كما أنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، ولا يتحقق ذلك إلا بمعرفة أحكام التجويد، وقد طلب منى قطاع المعاهد الأزهرية أن أضع كتابًا مختصرًا فى علم التجويد ليوضع بين أيدى الأساتذة والطلاب والآباء والأبناء، فعمدت إلى كتابة هذا الكتاب المختصر وسميته (بغية الطالبين فى تجويد كلام رب العالمين) وجعلته مبسطًا قدر الإمكان، والله أسأل أن يجعل عملى هذا خالصًا لوجهه الكريم وأن يكون لى ذخرًا ﴿يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ (الشعراء: ٨٨، ٨٩).

ولا يسعنى فى الختام إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان لفضيلة الشيخ على محمد فتح الله رئيس قطاع المعاهد الأزهرية الذى شجعنى على إتمام هذا العمل وذلل لى الصعاب حرصًا منه على الفائدة العامة لطلاب هذا العلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(حسن عبد النبى عبد الجواد عراقى)

موجه أول علوم القرآن بقطاع المعاهد الأزهرية

مقرر الصف الأول الإعدادى
من
بغية الطالبين
فى
تجويد كلام رب العالمين



١ ـ مبادئ علم التجويد

قال الشيخ الصبان: إن مبادئ كل فن عشرة وهاك مبادئ علم التجويد:

(الأول) حده: التجويد مصدر جوَّد بتشديد الواو أى جوَّد تجويدًا بمعنى جعله حسنًا. وضده الرداءة وهو فى اللغة = التحسين يقال هذا شيء جيد أى حسن.

واصطلاحًا: تلاوة القرآن على حسب ما أنزل الله على نبيه محمد ﷺ بإعطاء كل حرف حقه من المخارج والصفات ومستحقه من المد أو الغن أو الإظهار أو الإدغام وغيرها.

(الثانى) حكمه: العلم بالتجويد فرض كفاية. أما العمل به فهو فرض عين على كل مسلم ومسلمة. وقد ورد الأمر به فى القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ (المزمل: ٤).

كما ورد الأمر به أيضًا فى السنة النبوية الشريفة لقول الرسول ﷺ: «اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها...» الحديث.

(الثالث) موضوعه: الكلمات القرآنية من حيث إحكام حروفها وإتقان النطق بها.

(الرابع) فضله: إنه من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كلام أنزل على أشرف بشر أرسل وهو سيدنا محمد ﷺ.

(الخامس) واضعه: أئمة القراءة الذين وفقهم الله تعالى للعمل على حفظ كتابه من اللحن والتحريف.

(السادس) فائدته: الفوز بالسعادة فى الدارين الدنيا والآخرة.

(السابع) استمداده: من الكتاب والسنة ثم من كيفية قراءة النبى ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة وأهل الأداء.

(الثامن) اسمه: علم تجويد القرآن الكريم.

(التاسع) مسائله: قواعده وقضاياه الكلية التى يتوصل بها إلى معرفة أحكامه الجزئية كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها ويسمى إظهارًا حلقيًا. أو الكلام فى الحروف ومخارجها وصفاتها وما إلى ذلك مما اشتمل عليه علم التجويد.

(العاشر) غايته: صون اللسان عن اللحن والتحريف فى كتاب الله تعالى.

٢ ـ اللحن وأقسامه وحكم كل قسم

اللحن: هو الخطأ والميل عن الصواب.

أقسامه:

ينقسم اللحن إلى قسمين:

١ ـ لحن جلى.

٢ ـ لحن خفى.

فالجلى: أى الظاهر عبارة عن خطأ يطرأ على ألفاظ القرآن الكريم. فيخل بعرف القراءة كتبديل الطاء تاء، والذال زايا، والثاء سينا ونحو ذلك، أو جعل الفتحة كسرة، أو الضمة فتحة.

وسمى جليًا: لاشتراك علماء هذا الفن وغيرهم فى معرفته.

وحكمه: حرام يعاقب عليه فاعله إن تعمده، فإن فعله ناسيًا أو جاهلاً فلا حرمة عليه.

والخفى: هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى، كترك الإظهار فى المظهر، وترك الإدغام فى المدغم، وكقصر الممدود ومد المقصور، وترك الغنة فيما ينبغى أن يغن.

وسمى خفيـًا: لاختصاص علماء التجويد والقراءات بمعرفته دون سواهم.

وحكمه: مكـروه ومعيب عند أهل هذا الفن، وقيل يحرم كذلك. وعلى قارئ القرآن الكريم مراعاة أحكام التجويد لأنها توصل للقراءة الصحيحة وإهمالها وتركها يعد لحنـًا يحاسب القارئ عليه.

❊ ❊ ❊

أسئلة

س١: ما التجويد لغة واصطلاحًا؟ وما حكم العمل به وتعلمه؟ وما فائدته، وموضوعه؟ وما غايته، ومسائله؟

س٢: لماذا عُدَّ التجويد من أشرف العلوم؟ وما اللحن؟ وما أقسامه؟ وما حكم كل قسم؟

* * *

٣ ـ أركان القراءة

أركان القراءة ثلاثة وهى:

١ ـ صحة السند مع الشهرة والاستفاضة: فلابد من أن يقرأ على شيخ متقن النطق، حاذق، متصل السند بالنبى ﷺ.

٢ ـ ضرورة الموافقة للرسم العثمانى ولو احتمالًا.

٣ ـ ضرورة الموافقة لوجه من وجوه النحو.

وفى ذلك يقول الإمام ابن الجزرى فى الطيبة:

فَكلُّ مَا وَافَق وَجْهَ نَحْوِ ** وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمالًا يَحْوِي

وَصَحَّ إِسْنَادًا هُوَ الْقُرْآنُ ** فَهَذِهِ الثلاثةُ الأركانُ

* * *

٤ ـ مراتب القراءة

مراتب القراءة أربعة وهى:

١ ـ الترتيل: وهو القراءة بتؤدة وطمأنينة مع تدبر المعانى ومراعاة الأحكام.

٢ ـ التحقيق: وهو مثل الترتيل تمامًا إلا أنه أكثر منه اطمئنانًا وهو المأخوذ به فى مقام التعليم.

٣ ـ الحدر: وهو قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد.

٤ ـ التدوير: وهو قراءة القرآن الكريم بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام.

وأفضل هذه المراتب على العموم مرتبة الترتيل لنـزول القرآن الكريم بها قال الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ (المزمل: ٤).

* * *

٥ ـ الاستعاذة

تعريفها: الاستعاذة هى الالتجاء والاعتصام والتحصن بالله من الشيطان الرجيم.

صيغها: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله اللطيف الخبير من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم» إلى غير ذلك من الصيغ الواردة عن أئمة القراءة والصيغة المشهورة والمختارة عند أهل الأداء «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» لأنها هى التى ورد ذكرها فى سورة النحل فى قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾(النحل:٩٨).

حكمها: مستحبة وقيل واجبة.

أحوالها: للاستعاذة أربعة أحوال وهى:

١ ـ حالتان يجهر بها فيهما وهما:

(أ) في مقام التعليم.

(ب) في المحافل والمناسبات.

٢ ـ حالتان يسر بها فيهما وهما:

(أ) في الصلاة.

(ب) في الانفراد.

أوجهها: للاستعاذة مع البسملة عند أول كل سورة أربعة أوجه وهى:

١ ـ **قطع الجميع.** بمعنى أن القارئ يقف على الاستعاذة، ثم يقف على البسملة، ثم يبدأ بالآية المراد قراءتها نحو: «أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ - بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ - إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ » (النصر:١).

٢ ـ **قطع الأول ووصل الثانى بالثالث.** بمعنى أن القارئ يقف على الاستعاذة ثم يصل البسملة بالآية المراد قراءتها نحو:

« أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ - بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ » (الإخلاص:١).

٣ ـ **وصل الأول بالثانى وقطع الثالث**. بمعنى أن يصل القارئ الاستعاذة بالبسملة ثم يقف، ثم يبدأ بالآية المراد قراءتها نحو: « أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ـ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ » (الإخلاص:١).

٤ ـ **وصل الجميع**. بمعنى أن القارئ يصل الاستعاذة بالبسملة بالآية المراد قراءتها نحو:

«أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ » (الشرح:١).

أما الأوجه التى بين السورتين فثلاثة وهى:

١ ـ **قطع الجميع**، والمراد به قطع آخر السورة عن البسملة عن أول السورة المراد قراءتها نحو:

« وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ـ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ـ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ » (الإخلاص: ٤، الفلق: ١).

٢ ـ **قطع الأول ووصل الثانى بالثالث**، والمراد به قطع آخر السورة ووصل البسملة بأول السورة المراد قراءتها نحو:

« وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ـ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ » (الإخلاص:٤، الفلق: ١).

٣ ـ **وصل الجميع**. والمراد به وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة المراد قراءتها نحو:

« وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ » (الإخلاص:٤، الفلق: ١).

ويمتنع الوجه الرابع وهو:

وصل الأول بالثانى وقطع الثالث؛ لئلا يتوهم أن آخر السورة «بسم الله الرحمن الرحيم» وليس كذلك.

وفى هذا يقول الإمام الشاطبى رحمه الله فى الشاطبية:

ومهما تَصِلْهَا مَعْ أواخرِ سورةٍ ** فـلا تَقِفَنَّ الدهـرَ فيهـا فَتَثْقُلَا

وأما الأوجه التى بين سورة الأنفال وسورة براءة فثلاثة وهى:

١ ـ القطع: والمراد به الوقف على آخر سورة الأنفال مع التنفس والابتداء بأول سورة براءة نحو: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ـ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ (الأنفال:٧٥، التوبة: ١).

٢ ـ السكت: والمراد به الوقف على آخر سورة الأنفال بدون تنفس والابتداء بأول سورة براءة نحو: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ـ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ (الأنفال:٧٥، التوبة: ١).

٣ ـ الوصل: والمراد به وصل آخر سورة الأنفال بأول سورة براءة نحو: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾ (الأنفال:٧٥، التوبة: ١).

❊ ❊ ❊

أسئلة

س١ : ما أركان القراءة؟ وما مراتبها؟ عرف كل مرتبة منها مع بيان أفضلها.

س٢ : ما الاستعاذة؟ وما حكمها؟ وما صيغها؟ وما الصيغة المختارة لها؟ وما حالاتها؟

س٣ : ما أوجه ابتداء القراءة؟ وما الأوجه التى بين الأنفال وبراءة؟ وما الأوجه التى بين السورتين؟

❊ ❊ ❊

٦ ـ النون الساكنة والتنوين

تعريف النون الساكنة: النون الساكنة هى الخالية من الحركات الثلاث (الفتح والضم والكسر) وتكون ثابتة وصلاً ووقفًا، وتكون فى الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة.

تعريف التنوين: التنوين هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًا. وعلامته الفتحتان أو الكسرتان أو الضمتان هكذا (ـً، ـٍ، ـٌ) مثل: عليمًا، حكيمٍ، كلٌّ. والتنوين لا يكون إلا متطرفًا.

الفرق بين النون الساكنة والتنوين:

١ ـ النون الساكنة حرف أصلى من أحرف الهجاء، أما التنوين فلا يكون إلا زائدًا عن بنية الكلمة.

٢ ـ النون الساكنة ثابتة فى اللفظ والخط، أما التنوين فثابت فى اللفظ دون الخط.

٣ ـ النون الساكنة ثابتة فى الوصل والوقف، أما التنوين فثابت فى الوصل دون الوقف.

٤ ـ النون الساكنة تكون فى الأسماء والأفعال والحروف، أما التنوين فلا يكون إلا فى الأسماء فقط.

٥ ـ النون الساكنة تكون متوسطة ومتطرفة، أما التنوين فلا يكون إلا متطرفًا.





٧ ـ أحكام النون الساكنة والتنوين

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهى:

الإظهار الحلقى ـ الإدغام ـ الإقلاب ـ الإخفاء الحقيقى.

الحكم الأول: الإظهار الحلقي

تعريفه:

الإظهار لغة: البيان والإيضاح.

واصطلاحًا: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة فى الحرف المظهر. والحرف المظهر هو النون الساكنة والتنوين.

وحروف الإظهار ستة وهى: الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، وقد جمعها صاحب التحفة فى قوله:

همزٌ فَهاءٌ ثُمَّ عينٌ حاءُ ** مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

فإذا وقع أى حرف من هذه الأحرف الستة بعد النون الساكنة فى كلمة أو فى كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإظهار ويسمى إظهارًا حلقيًا لخروج حروفه من الحلق، وسبب الإظهار: التباعد الشديد بين مخرج النون الساكنة ومخرج أحرفه الستة.

ومراتب الإظهار ثلاثة:

١ـ **عليا:** عند الهمزة والهاء.

٢ـ **وسطى:** عند العين والحاء.

٣ـ **دنيا:** عند الغين والخاء.



وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإظهار:

حروف الإظهار	الأمثلة مع النون الساكنة: من كلمة	من كلمتيْن	الأمثلة مع التنوين
الهمزة	يَنْـَٔوْنَ	مِّنْ أَهْلِ	رَسُولٌ أَمِينٌ
الهاء	يَنْهَوْنَ	مَنْ هَاجَرَ	جُرُفٍ هَارٍ
العين	أَنْعَمْتَ	مِّنْ عَمَلٍ	حَقِيقٌ عَلَىٰٓ
الحاء	يَنْحِتُونَ	مِّنْ حَكِيمٍ	عَلِيمٌ حَكِيمٌ
الغين	فَسَيُنْغِضُونَ	مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ	وَرَبٌّ غَفُورٌ
الخاء	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	وَمِنْ خِزْيِ	يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ

قال صاحب التحفة:

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وللتنْوينِ ** أَربعُ أحكامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي

فالأوَلُ الإظهارُ قَبْلَ أَحرفِ ** للحلقِ سِتٌ رُتِّبَتْ فلتُعْرَفِ

همزٌ فهاءٌ ثُمَّ عينٌ حاءُ ** مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ

***

أسئلة

س١ : ما النون الساكنة؟ وما التنوين؟ وما أحكامها؟ وما علامة التنوين، وما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

س٢ : ما الإظهار لغة واصطلاحًا؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ وما سببه؟ وما الحرف المظهر؟ أجب ثم مثل له بثلاثة أمثلة.

س٣: بين الحرف المظهر وحرف الإظهار فيما يأتي:

﴿وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة:٢٢٤) ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ (الأنعام:٢٦) ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾ (الكوثر:٢) ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (الفلق:٥) ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية:٥).

***

تمرينات

١ ـ تمرين للإظهار الحلقى والإجابة عنه.

استخرج أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإظهار الحلقى فيما يأتى:

﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ (الغاشية:٤) ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ (الفاتحة:٧) ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ﴾ (قريش:٤) ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾ (الغاشية:٢) ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ (الغاشية:٦) ﴿وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ (الزمر:٣٦).

الإجابة

نَارًا حَامِيَةً: إظهار حلقى لوقوع الحاء بعد التنوين والحاء من حروف الإظهار الحلقى.

أَنْعَمْتَ : إظهار حلقى لوقوع العين بعد النون الساكنة والعين من حروف الإظهار الحلقى.

مِّنْ خَوْفٍۭ : إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد النون الساكنة والخاء من حروف الإظهار الحلقى.

يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ: إظهار حلقى لوقوع الخاء بعد التنوين والخاء من حروف الإظهار الحلقى.

طَعَامٌ إِلَّا: إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد التنوين والهمزة من حروف الإظهار الحلقى.

مِنْ هَادٍ: إظهار حلقى لوقوع الهاء بعد النون الساكنة والهاء من حروف الإظهار الحلقى.

٢ ـ استنبط أمثلة الإظهار الحلقى من سورة النبأ وَدَوِّنْ ما تجده فى كراسة التمرينات.

***

الحكم الثانى: الإدغام

تعريفه:

الإدغام لغة: الإدخال. أى إدخال شىء فى شىء.

واصطلاحًا: إدخال حرف ساكن فى حرف متحرك بحيث يصيران عند النطق بهما حرفًا واحدًا مشددًا. والحرف المدغم هو النون الساكنة والتنوين.

حروفه:

حروف الإدغام ستة مجموعة فى كلمة «يرملون» وهى:

الياء والراء والميم واللام والواو والنون.

فإذا وقع حرف من هذه الحروف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام.

أقسامه:

ينقسم الإدغام إلى قسمين:

١ ـ إدغام بغنة.

٢ ـ إدغام بغير غنة.

فالإدغام بغنة له أربعة أحرف مجموعة فى لفظ «ينمو» وهى:

الياء والنون والميم والواو. فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام ويسمى إدغاما بغنة، كما يسمى إدغامًا ناقصًا، وسمى ناقصًا لذهاب الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين وبقاء الصفة وهى الغنة، والغنة مانعة من كمال التشديد.

والإدغام بغير غنة له حرفان هما: اللام، والراء. فإذا وقع حرف منهما بعد النون الساكنة أو التنوين وجب الإدغام ويسمى إدغامًا بغير غنة كما يسمى إدغامًا كاملاً، أى كامل التشديد وذلك لذهاب الحرف والصفة معًا.

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإدغام:

حروف الإدغام	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
الياء	مَن يَقُولُ	لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ
النون	مِّن نِّعۡمَةٖ	أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا
الميم	مِن مَّالٖ	عَذَابٞ مُّقِيمٞ
الواو	مِن وَاقٖ	خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ
اللام	مِن لَّدُنۡهُ	يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ
الراء	مِّن رَّبِّهِمۡ	غَفُورٞ رَّحِيمٞ

شرط النون الساكنة حالة الإدغام:

يشترط فى النون الساكنة حالة الإدغام أن تكون متطرفة فإذا كانت متوسطة وجب إظهارها ويسمى إظهارًا مطلقًا، وقد وقع هذا النوع فى أربع كلمات دائرة فى القرآن الكريم وهى:

ٱلدُّنۡيَا، بُنۡيَٰنٞ، قِنۡوَانٞ، صِنۡوَانٞ. وسمى إظهارًا مطلقًا لعدم تقييده بحلق أو شفة.

أسبابه:

أسباب الإدغام ثلاثة وهى:

التماثل، والتقارب، والتجانس.

فالتماثل فى إدغام النون فى النون، والتقارب فى إدغام النون فى باقى حروف «يرملون» وهى: الراء واللام والواو والياء والميم، والتجانس فى إدغام النون فى اللام والراء على مذهب الفراء ومن وافقه فى مخارج الحروف.

فائدته:

فائدة الإدغام (التخفيف) لأن الحرف المدغم مشدد والحرف المشدد يقوم مقام حرفين ساكن فمتحرك وينطق بهما حرفًا واحدًا.



قال صاحب التحفة:

والثـانِ إدغـامٌ بسـتةٍ أَتَـتْ ❊ فِي يَرْمُلُونَ عِندَهُم قَد ثَبَتَتْ

لَكِنَّهـا قِسـمانِ قِسْمٌ يُدْغَماَ ❊ فِيـه بِغنَّـةٍ بِيَنْمُـو عُلِمَـا

إِلا إذا كانَـا بِكِلْمَـةٍ فـلَا ❊ تُدْغَمْ كدُنْيا ثم صِنْوَانٍ تَلَا

والثـانِ إدغـامٌ بغـيرِ غُنَّـهْ ❊ في اللَّامِ والرَّا ثُمَّ كَرِّرَنَّهْ

❊ ❊ ❊

أسئلة

س١ : ما الإدغام لغة واصطلاحًا؟ وما حروفه؟ وما أقسامه؟ وما حروف كل قسم؟ وما سببه؟ وما فائدته؟

س٢ : ما شرط النون الساكنة حالة الإدغام؟ ولم سمى الإدغام بغنة إدغامًا ناقصًا، والإدغام بغير غنة إدغامًا كاملاً؟

* * *

تمرينات

تمرينات على حكمى الإظهار الحلقى والإدغام بنوعيه مطلوب الإجابة عليها.

١ ـ استخرج أمثلة الإظهار والإدغام مما يأتى:

قال الله تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ (الغاشية:٢، ٣).

﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ (النساء:١٢٣) ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (النساء:٢٦) ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾ (الأنعام:٩٩) ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾ (القارعة:٨) ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ﴾ (الفجر:٢٥) ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ﴾ (الليل:١٩) ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ﴾ (المسد:٢) ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾ (الأنعام:٢٦) ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾ (البلد:٣) ﴿فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ﴾ (المسد:٥).

٢ ـ استنبط أمثلة الإظهار والإدغام من سورة الغاشية ودوِّن ما تجده فى كراسة التمرينات.

٣ ـ ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الإجابة الخطأ مما يأتى:

(الكلمة)	(حكمها)	(الإجابة)
مِّنْهُمْ	إدغام بغنة	( )
مِن وَالٍ	إظهار حلقى	( )
صِنْوَانٌ	إظهار مطلق	( )
وَٱنْحَرْ	إدغام بغير غنة	( )
غَفُورٌ رَّحِيمٌ	إدغام بغنة	( )
مِن رَّبِّهِمْ	إدغام بغير غنة	( )
مِّنْ خَوْفٍ	إظهار حلقى	( )

❊ ❊ ❊



الحكم الثالث: الإقلاب

تعريفه:

الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

واصطلاحًا: جعل حرف مكان آخر مع مراعاة الغنة والإخفاء فى الحرف الأول، والمراد بالحرف الأول النون الساكنة والتنوين المنقلبين ميمًا.

حرفه: للإقلاب حرف واحد هو الباء. فإذا وقعت الباء بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب قلب النون الساكنة والتنوين ميمًا وإخفاؤها بغنة.

سببه: سبب الإقلاب سهولة النطق بالنون الساكنة والتنوين بقلبهما ميمًا وإخفائهما فى الباء فهو أيسر من الإظهار والإدغام.

كيفيته:

تتحقق كيفية الإقلاب بأمور ثلاثة وهى:

١ ـ قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا.

٢ ـ إخفاء الميم فى الباء.

٣ ـ الغنة مع الإخفاء.

علامته فى المصحف:

علامة الإقلاب فى المصحف وضع ميم قائمة هكذا (م) فوق النون الساكنة أو التنوين للدلالة عليه.

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإقلاب:

حرف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة من كلمة	أمثلة النون الساكنة من كلمتين	أمثلة التنوين
الباء	لَيُنۢبَذَنَّ	مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ	عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ

قال صاحب التحفة:

والثَّالِثُ الإقلابُ عِنْدَ البَاءِ ❊ مِيمـاً بِغُنَّـةٍ مَـعَ الْإخْفَـاءِ

أسئلة

س١ : ما الإقلاب لغة واصطلاحًا؟ وما حرفه؟ وما سببه؟ وما كيفيته؟ وما علامته فى المصحف الشريف؟

* * *

تمرينات مع الإجابة عليها

بين الأحكام التجويدية مما تحته خط فيما يأتى:

﴿مَالًا لُّبَدًا﴾ (البلد:٦) ﴿أَنْ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِ﴾ (الشورى:١٣) ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ (الصف:٤) ﴿أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ (البقرة:٣٣) ﴿مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ﴾ (الليل:١٩) ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ (الحج:٦١).

الإجابة

مَالًا لُّبَدًا: إدغام بغير غنة لوقوع اللام بعد التنوين واللام من حروف الإدغام بغير غنة.

أَنْ أَقِيمُواْ : إظهار حلقى لوقوع الهمزة بعد النون الساكنة والهمزة من حروف الإظهار الحلقى.

بُنْيَـٰنٌ: إظهار مطلق لوقوع الياء بعد النون الساكنة فى كلمة واحدة.

بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ : إدغام بغنة لوقوع الميم بعد التنوين والميم من حروف الإدغام بغنة.

أَنۢبِئْهُم : إقلاب لوقوع الباء بعد النون الساكنة والباء حرف الإقلاب.

مِن نِّعْمَةٍ: إدغام بغنة لوقوع النون المتحركة بعد النون الساكنة والنون من حروف الإدغام بغنة.

سَمِيعُۢ بَصِيرٌ : إقلاب لوقوع الباء بعد التنوين والباء حرف الإقلاب.

❋ ❋ ❋

الحكم الرابع: الإخفاء الحقيقى

تعريفه:

الإخفاء لغة: الستر، يقال: اختفى الرجل عن أعين الناس، بمعنى استتر عنهم.

واصطلاحًا: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع بقاء الغنة فى الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين.

حروفه:

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفا أشار إليها صاحب التحفة فى أوائل كلم هذا البيت:

صِفْ ذَا ثنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا ** دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقىً ضَعْ ظَالِمًا

وهى الصاد، والذال، والثاء، والكاف، والجيم، والشين، والقاف، والسين، والدال، والطاء، والزاى، والفاء، والتاء، والضاد، والظاء.

ومعنى البيت المذكور:

(صف) صاحب الثناء بما يستحقه من الصفات المحمودة (كم جاد) إنسان وتكرم على غيره (قد سما) علا قدره وارتفع شأنه بجوده وكرمه (دم طيبا) أى: كن دائمًا طيب الأخلاق فاضلها (زد فى تقى) أى فى تقوى الله تعالى وهى امتثال أوامره واجتناب نواهيه (ضع ظالما) أى: حقر الظالم ولا تعظمه لظلمه وعدم عدله ووضعه الشىء فى غير محله وعدم إعطائه كل ذى حق حقه.

فإذا وقع حرف من أحرف الإخفاء الخمسة عشر بعد النون الساكنة من كلمة أو من كلمتين أو بعد التنوين وجب الإخفاء ويسمى إخفاءً حقيقيًا وذلك لتحقق ستر النون الساكنة والتنوين وعدم ظهورهما فى النطق والقراءة قبل حروف الإخفاء.

مراتب الإخفاء ثلاثة وهى:

١ ـ **عليا:** عند الطاء والدال والتاء لقربها مخرجا من النون الساكنة والتنوين.

٢ ـ **دنيا:** عند القاف والكاف لبعد مخرجهما عن النون الساكنة والتنوين.

٣ ـ **وسطى:** عند بقية حروف الإخفاء لأنها لم تبعد عن مخرج النون ولم تقرب منها بل كانت وسطا بينهما.

وإليك أمثلة النون الساكنة والتنوين حالة الإخفاء:

حروف الإخفاء	أمثلة النون الساكنة من كلمة	أمثلة النون الساكنة من كلمتين	أمثلة التنوين
ص	يَنصُرْكُمُ	أَن صَدُّوكُمْ	رِيحًا صَرْصَرًا
ذ	لِّيُنذِرَ	مَّن ذَا ٱلَّذِى	سِرَاعًاۚ ذَٰلِكَ
ث	مَّنثُورًا	مِن ثَمَرَةٍ	مَآءً ثَجَّاجًا
ك	أَنكَالًا	أَن كَانَ	فِى يَوْمٍ كَانَ
ج	فَأَنجَيْنَٰهُ	وَمَن جَٰهَدَ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
ش	مَنشُورًا	إِن شَآءَ	بَأْسٍ شَدِيدٍ
ق	فَأَنقَذَكُم	فَإِن قَٰتَلُوكُمْ	شَىْءٍ قَدِيرٌ
س	مِنسَأَتَهُۥ	مِن سُوٓءٍ	قَوْلًا سَدِيدًا
د	عِندَ	مِّن دُونِ	قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ
ط	يَنطِقُونَ	فَإِن طِبْنَ	قَوْمًا طَٰغِينَ
ز	مُنزَلًا	فَإِن زَلَلْتُم	يَوْمَئِذٍ زُرْقًا
ف	ٱنفِرُوا۟	وَإِن فَاتَكُمْ	عُمْىٌ فَهُمْ
ت	مُّنتَهُونَ	مِن تُرَابٍ	جَنَّٰتٍ تَجْرِى
ض	مَّنضُودٍ	مَّن ضَلَّ	قَوْمًا ضَآلِّينَ
ظ	يُنظَرُونَ	مِّن ظَهِيرٍ	قُرًى ظَٰهِرَةً

قال صاحب التحفة:

والرَّابِـعُ الإخْفـاءُ عنـدَ الفاضـلِ * مِـنَ الحُـروفِ واجـبٌ للفاضِـلِ

في خمسـةٍ مِـنْ بعـدِ عَـشْرٍ رَمْزُهَـا * فِي كِلْـمِ هَـذا البيـتِ قَـد ضَمَّنْتُهَـا

صِفْ ذَا ثنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقىً ضَـعْ ظَالِمـًا



أسئلة

س١: ما الإخفاء لغة واصطلاحا؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ ولم سمى إخفاءً حقيقيًا؟ أجب ثم مثل له بأربعة أمثلة مختلفة لكل من النون الساكنة والتنوين.

***

تمرينات مطلوب الإجابة عليها

١ ـ بين الأحكام التجويدية الموجودة فى الكلمات الآتية:

(دنيا ـ مالا لبدا ـ أن صدوكم ـ صنوان ـ من يقول ـ من ربهم ـ ريحا صرصرا ـ منضود ـ من آمن).

٢ ـ مثل لما يأتى:

(إظهار حلقى ـ إدغام بغنة ـ إظهار مطلق ـ إخفاء حقيقى ـ إدغام بغير غنة ـ إقلاب).

٣ ـ استنبط أحكام النون الساكنة والتنوين من سورة «عبس» ودون ما تجده فى كراسة التمرينات.

***

٨ ـ حكم النون والميم المشددتين

النون والميم المشددتان يجب غنهما بمقدار حركتين والحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه نحو: إنَّ، ثمَّ. وحكمهما وجوب الغنة.

تعريف الغنة:

الغنة لغة: صوت أرن يخرج من الخيشوم ـ والخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها.

واصطلاحًا: صوت لذيذ له رنين مركب فى جسم النون والميم المشددتين.

أماكن وجود الغنة:

توجد الغنة فيما يلى:

١ ـ النون الساكنة والتنوين حالة الإدغام بغنة نحو: من يقول ـ وبرق يجعلون، وحالة الإقلاب، نحو: أن بورك ـ سميع بصير.

وحالة الإخفاء الحقيقى نحو: أن صدوكم ـ ريحًا صرصرًا

٢ ـ الميم الساكنة حالة الإخفاء الشفوى نحو: فاحكم بينهم وإدغام المثلين الصغير نحو: خلقكم من تراب.

٣ ـ النون والميم المشددتان حالة وقوعهما وسطًا نحو: إنـَّما – لـَمَّا وطرفًا نحو: إنَّ ـ عمَّ.

مراتب الغنة ثلاثة وهى:

١ ـ المشدد وهو أقواها نحو: عمَّ، إنَّ.

٢ ـ المدغم نحو: من يقول، خلقكم من.

٣ ـ المخفى نحو: ينصركم، يأتيكم بماء.

قال صاحب التحفة:

وَغُـنَّ مِـيمـًـا ثـم نُونـًـا شُــدِّدَا ** وَسَــمِّ كُلًّا حَــرْفَ غُنَّــةٍ بَــدَا

أسئلة

س١: ما الغنة لغة واصطلاحًا؟ وما مخرجها؟ وما مقدارها؟ وما مراتبها؟ أجب ثم مثل لها بمثالين.

س٢: استنبط أمثلة النون والميم المشددتين من سورة التكاثر ودون ما تجده فى كراسة التمرينات.

س٣: بين حرفى الغنة فيما يأتى:

﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ (الناس:٦) ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ (الفتح:٢٩) ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾ (الحاقة:١١) ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ (التكاثر:٨).

* * *

٩ ـ الميم الساكنة

تعريفها:

الميم الساكنة هى الخالية من الحركات الثلاث (الفتح، والضم، والكسر).

أحكامها:

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهى:

١ ـ الإخفاء الشفوى.

٢ ـ إدغام المثلين الصغير.

٣ ـ الإظهار الشفوى.

الحكم الأول: الإخفاء الشفوى

الإخفاء سبق تعريفه فى أحكام النون الساكنة والتنوين.

حرفه:

للإخفاء الشفوى حرف واحد هو الباء. فإذا وقعت الميم الساكنة قبل حرف الباء بشرط أن تكون الميم الساكنة متطرفة وحرف الباء فى الكلمة التى تليها أخفيت، ويسمى إخفاء شفويًا، وسمى شفويًا لخروج الميم والباء من الشفتين. والفرق بين الإخفاء الحقيقى والإخفاء الشفوي، أن الإخفاء الحقيقى يتم فيه ستر النون الساكنة والتنوين وإعدامها حالة النطق عند حروف الإخفاء الخمسة عشر، أما الإخفاء الشفوى فيتم فيه تبعيض الميم وإضعافها حالة النطق عند حرف الباء.

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة الإخفاء الشفوى:

حرف الإخفاء الشفوي	الأمثلة
الباء	فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ (المائدة:٤٨) يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ (غافر:١٦)

الحكم الثانى: إدغام المثلين الصغير

الإدغام سبق تعريفه فى أحكام النون الساكنة والتنوين.

حرفه:

للإدغام حرف واحد وهو الميم فإذا وقعت الميم الساكنة قبل ميم مثلها متحركة بشرط أن تكون الميم الساكنة متطرفة والميم المتحركة فى بداية الكلمة التى تليها أدغمت ويسمى إدغام مثلين صغيرًا، وسمى إدغامًا صغيرًا لسكون الحرف الأول وتحريك الحرف الثانى.

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة إدغام المثلين:

حرف الإدغام	الأمثلة
الميم	خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ (الروم:٢٠) ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا (الروم:٢٨)

الحكم الثالث: الإظهار الشفوي

الإظهار سبق تعريفه فى أحكام النون الساكنة والتنوين.

حروفه:

للإظهار الشفوى ستة وعشرون حرفًا وهى الباقية من حروف الهجاء بعد حرفى الباء والميم. فإذا وقعت الميم الساكنة قبل أى حرف من حروف الهجاء الستة والعشرين أظهرت ويسمى إظهارًا شفويًا.

وسمى شفويًا: لخروج الميم من الشفتين. وتقع هذه الحروف بعد الميم الساكنة حالة الإظهار فى كلمة وفى كلمتين.

ويكون الإظهار شديدًا عند حرفى الواو والفاء خشية أن تخفى الميم فى الفاء لقربها مخرجًا أو تخفى الميم فى الواو لاتحادها مخرجًا.

وإليك أمثلة الميم الساكنة حالة الإظهار الشفوى:

حروف الإظهار الشفوي	أمثلة الإظهار الشفوي من كلمة	أمثلة الإظهار الشفوى من كلمتين
الهمزة	ٱلظَّمْـَٔانُ	عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ
التاء	أَمْتًا	أَلَمْ تَرَ
الثاء	أَمْثَالُكُم	مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
الجيم	—	جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا
الحاء	يَمْحَقُ	أَمْ حَسِبَ
الخاء	—	أَمْ خُلِقُوا۟
الدال	وَأَمْدَدْنَٰهُم	عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ
الذال	—	أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ
الراء	إِمْرًا	رَبُّكُمْ رَبُّ
الزاي	رَمْزًا	أَمْ زَاغَتْ
السين	تُمْسُونَ	فَوْقَكُمْ سَبْعَ
الشين	أَمْشَاجٍ	لَهُمْ شَرَابٌ
الصاد	—	وَهُمْ صَٰغِرُونَ
الضاد	وَٱمْضُوا۟	ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ
الطاء	وَأَمْطَرْنَا	مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ
الظاء	—	وَهُمْ ظَٰلِمُونَ
العين	أَمْعَآءَهُمْ	وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ
الغين	—	فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
الفاء	—	ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ

تابع أمثلة الميم الساكنة حالة الإظهار الشفوى:

حروف الإظهار الشفوي	أمثلة الإظهار الشفوي من كلمة	أمثلة الإظهار الشفوى من كلمتين
القاف	—	فَوۡقَهُمۡ قَـٰهِرُونَ
الكاف	فَيَمۡكُثُ	مَا لَكُمۡ كَيۡفَ
اللام	وَأَمۡلَىٰ	أَمۡ لَكُمۡ
النون	يُمۡنَىٰ	أَمۡ نَجۡعَلُ
الهاء	أَمۡهِلۡهُمۡ	أَمۡ هُمۡ
الواو	أَمۡوَٰتٌ	حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ
الياء	عُمۡيٌ	وَهُمۡ يَتَخَافَتُونَ

قال صاحب التحفة:

وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِى قَبلَ الْهِجا *** لاَ أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الْحِجَـا

أَحكَامُهَـا ثَلاَثَـةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ *** إِخْفَـاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْهَـارٌ فَقَـطْ

فَـالأَوَّلُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ الْبَـاءِ *** وَسَــمِّهِ الشَّــفْوِيَّ لِلْقُــرَّاءِ

وَالثَّـانِ إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَـا أَتَـى *** وَسَـمِّ إِدْغَامًـا صَغِـيرًا يَـا فَتَـى

وَالثَّالِـثُ الإِظْهَـارُ فِي الْبَقِيَّـهْ *** مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَـمِّهَا شَـفْوِيَّهْ

وَاحْـذَرْ لَـدَى وَاوٍ وَفَـا أَنْ تَخْتَفِي *** لِقُرْبِهَــا وَالاِتِّحَــادِ فَاعْــرِفِ

***

أسئلة
وتمرينات على أحكام الميم الساكنة

س١: ما الميم الساكنة؟ وما أحكامها؟ وما حروف كل من الإخفاء الشفوى وإدغام المثلين الصغير؟ وما الفرق بين الإخفاء الحقيقى والإخفاء الشفوى؟ ولم كان إظهار الميم الساكنة شديدًا عند حرفى الواو والفاء؟ أجب ثم مثل لكل حكم من أحكام الميم الساكنة بمثالين.

س٢: بين حكم ما تحته خط فيما يأتي:

﴿لَهُمْ أَعْيُنٌ﴾ ﴿وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾ (الأنفال:٤٢) ﴿وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ﴾ (نوح:١٢) ﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ﴾ (الأعراف:١٩٥) ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَآ﴾ (الصافات:١١) ﴿صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ﴾ (البقرة:١٨) ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ (الشورى:٢٤) ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾ (الفلق:٢) ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (الفلق:٣) ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (الحج:٧٥) ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ﴾ (الرعد:٤) ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ (التحريم:١) (النبأ:١).

س٣: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى معللاً:

التعليل	حكمها	الكلمة
	(إدغام بغنة ـ إظهار حلقى إقلاب)	مِنۡهَاجًا
	(إظهار مطلق ـ إظهار شفوى ـ إظهار حلقى)	صِنۡوَانٌ
	(إخفاء شفوى ـ إدغام مثلين ـ إخفاء حقيقى)	كُنتُمۡ
	(إظهار شفوى ـ إخفاء حقيقى ـ حرف غنة مشدد)	أَلَمۡ يَجۡعَل
	(إقلاب ـ حرف غنة مشدد ـ إظهار مطلق)	عَمَّ
	(إقلاب ـ إدغام بغير غنة ـ إخفاء حقيقى)	لَيُنۢبَذَنَّ
	(إدغام مثلين صغير ـ إظهار شفوى ـ إدغام بغنة)	وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡ

***

١٠ ـ مخارج الحروف

تعريفها:

المخارج: جمع مخرج وهو مكان خروج الحرف.

والمخرج لغة: محل الخروج، واصطلاحًا: محل خروج الحرف وتمييزه عن غيره.

فائدة معرفة المخرج: أن المخرج للحرف كالميزان يعرف به كميته أى: مقداره، فإذا أردت أن تعرف مخرج أى حرف من حروف الهجاء فشدده أو سكنه ثم أدخل عليه أى حرف متحرك بأى حركة فحيث انقطع الصوت كان مخرجه، وكل حروف الهجاء مخارجها محققة، لانقطاع الصوت عند خروجها، واعتمادها على أجزاء الحلق، واللسان، والشفة، إلا حروف المد الثلاثة فمخرجها مقدر، لعدم انقطاع الصوت عند خروجها، بل يمتد بها فى لين وعدم كلفة، ولذلك سميت حروف مد ولين، وتنحصر مخارج الحروف فى خمسة مخارج عامة وهى:

١ ـ الجوف.

٢ ـ الحلق.

٣ ـ اللسان.

٤ ـ الشفتان.

٥ ـ الخيشوم.

❊ ❊ ❊

رأى العلماء فى عدد مخارج الحروف

اختلف العلماء فى عدد مخارج الحروف إلى ثلاثة آراء وهى:

١ ـ ذهب الجمهور ومنهم ابن الجزرى والخليل بن أحمد إلى أن المخارج سبعة عشر مخرجـًا.

٢ ـ ذهب الشاطبى وسيبويه إلى أن المخارج ستة عشر مخرجـًا.

٣ ـ ذهب الفراء وقطرب والجرمى وابن كيسان إلى أن المخارج أربعة عشر مخرجًا. فمن جعلها سبعة عشر مخرجًا جعل فى الجوف مخرجـًا، وفى الحلق ثلاثة، وفى اللسان عشرة، وفى الشفتين مخرجان، وفى الخيشوم مخرجا، ومن جعلها ستة عشر مخرجـًا أسقط مخرج الجوف وفرق حروفه على بعض المخارج فجعل الألف مع الهمزة من أقصى الحلق، وجعل الياء المدية مع الياء المحركة من وسط اللسان، والواو المدية مع الواو المحركة من الشفتين، ومن جعلها أربعة عشر مخرجـًا أسقط مخرج الجوف كذلك، وجعل مخرج اللام والنون والراء مخرجـًا واحدًا. والمختار من هذه المذاهب الثلاثة مذهب الخليل بن أحمد وابن الجزرى فى جعلها سبعة عشر مخرجًا. هذا: وتنحصر المخارج على هذا المذهب فى خمسة مخارج عامة هى: الجوف، والحلق، واللسان، والشفتان والخيشوم.

وإليك بيانها مفصلة:

المخرج الأول: (الجوف)

الجوف لغة: الخلاء.

واصطلاحًا: الخلاء الواقع داخل الحلق والفم، ومنه تخرج حروف المد الثلاثة وهى:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها مثل: قال، والياء الساكنة المكسور ما قبلها مثل: قيل. والواو الساكنة المضموم ما قبلها مثل:

يقول ـ وتسمى هذه الحروف جوفية لخروجها من الجوف، ومدية لامتداد الصوت بها.

المخرج الثانى (الحلق)

مخارج الحلق، ثلاثة وهى:

١ ـ **أقصى الحلق:** أى: أبعده مما يلى الصدر ويخرج منه الهمزة والهاء مثال الهمزة: اقرأ ـ مثال الهاء:

﴿إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ﴾ (الأنبياء: ١١٠).

٢ ـ وسط الحلق: وهو ما لاصق الجوزة من أسفلها ويخرج منه العين والحاء مثال العين: ﴿يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ﴾ (غافر:١٩) ـ مثال الحاء: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ﴾ (الأعلى:٥).

٣ ـ أدنى الحلق: أى أقربه مما يلى الفم ويخرج منه الغين والخاء مثال الغين: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ﴾ (محمد:١٩) ـ مثال الخاء: ﴿وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ﴾ (الأحزاب:٣٧).

وتسمى هذه الحروف الستة حروف الحلق وهى التى تظهر عندها النون الساكنة والتنوين.

المخرج الثالث: (اللسان).

مخارج اللسان عشرة وهى:

١ ـ أقصى اللسان: أى أبعده مما يلى الحلق ويخرج منه القاف ومثالها: ﴿وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ﴾ (فاطر:٤٢).

٢ ـ أقصى اللسان: مما يلى الحلق تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف ومثالها: ﴿وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ﴾ (الأعراف:٤٨).

٣ ـ وسط اللسان: مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى وتخرج منه الجيم والشين والياء المحركة وتسمى هذه الحروف شجرية لخروجها من شجر اللسان أى وسطه. مثال الجيم: والفجْر ـ مثال الشين: أشْتاتا ـ مثال الياء: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ﴾ (المدثر:٣٣).

٤ ـ أول إحدى حافتى اللسان وما يليها من الأضراس العليا اليسرى أو اليمنى ويخرج منه حرف واحد هو الضاد وهو أوسع الحروف مخرجًا وأصعبها نطقًا، وخروج الضاد من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً، ومن الجانبين معًا أعز وأعسر ومثالها: ﴿وَكُنتُم مِّنۡهُمۡ تَضۡحَكُونَ﴾ (المؤمنون:١١٠).

٥ ـ أدنى إحدى حافتى اللسان إلى منتهى طرفه ويخرج منه حرف واحد هو اللام ومثالها: قلْ أعوذ.

٦ ـ طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام ويخرج منه حرف واحد هو النون المظهرة ومثالها: منْ ءامن.

٧ ـ طرف اللسان قريب إلى ظهره قليلاً بعد مخرج النون ويخرج منه حرف واحد هو الراء ومثالها فرْعون.

٨ ـ طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهى:

الطاء والدال والتاء مثال الطاء: وطهّر ـ مثال الدال: يجدْك مثال التاء: وإذا الأرض مدتْ.

٩ ـ طرف اللسان مع مابين الثنايا العليا والسفلى ويخرج منه ثلاثة أحرف وهى:

الصاد، والزاى، والسين وتسمى حروف الصفير.

مثال الصاد: ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ ﴾ (الأعراف:٤٧) ـ مثال الزاى: ﴿ زُيِّنَ لَهُمْ ﴾ (التوبة:٣٧) ـ مثال السين ﴿ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ ﴾ (الملك:٨).

١٠ ـ طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه ثلاثة أحرف وهى:

الظاء والذال والثاء وتسمى حروف لثوية لقرب مخرجها من لثة الأسنان.

مثال الظاء: ظالمى ـ مثال الذال: ﴿ إِذْ جَآءُوكُم ﴾ (الأحزاب:١٠) ـ مثال الثاء: ﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ ﴾ (الأعراف:١٧٦).

المخرج الرابع: (الشفتين)

للشفتين مخرجان وهما:

١ ـ بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا ويخرج منه الفاء ومثالها: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴾ (الواقعة:٧٥).

٢ ـ الشفتان معـًا: ويخرج منهما الباء والميم مع انطباق والواو مع انضمام أو انفتاح وتسمى هذه الحروف شفوية لخروج الفاء من بطن الشفة السفلى وخروج الباقى من الشفتين معًا مثال الباء: ﴿ بَلَىٰٓ إِنَّ رَبَّهُۥ ﴾ (الانشقاق:١٥)ـ مثال الميم: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ﴾ (الفيل:١) ـ مثال الواو: ﴿ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ (التوبة:١٨).

المخرج الخامس: (الخيشوم).

والخيشوم هو أقصى الأنف من داخلها. وله مخرج واحد فقط تخرج منه الغنة ومثالها: إنَّ ـ ثمَّ ـ لمَّا ـ إنَّما.

وإليك دليل المخارج من الجزرية:

قال ابن الجزرى:

مَخَارِجُ الحُروفِ سَبْعَةَ عَشَرْ ** عَلَى الَّذِى يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

فَألِفُ الْجَوْفِ وأُخْتَاهَا وَهِي ❊ حُرُوفُ مَدٍّ للهواءِ تَنْتَهِي

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمزٌ هَاءُ ❊ ثُمَّ لوَسْطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

أَدْنَاهُ غَينٌ خَاؤهَا والقَافُ ❊ أقْصَى اللسانِ فوقُ ثُمَّ الكافُ

أسْفَلُ وَالوسْطُ فَجيمُ الشينُ يَا ❊ والضَّادُ مِنْ حافِتِهِ إذ وَلِيَا

الاَضراسَ مِنْ أَيْسَرَ أو يُمْنَاهَا ❊ واللَّامُ أدناها لِمُنْتَهاهَا

والنونُ من طَرَفِهِ تحتُ اجْعَلُوا ❊ والرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

والطَّاءُ والدَّالُ وَتَامِنْهُ وَمِنْ ❊ عُلْيَا الثَّنايَا والصَّفيرُ مُسْتَكِنْ

مِنْهُ وَمِنْ فوقِ الثَّنايَا السُّفْلَى ❊ والظَّاءُ والذَّالُ وثَا للعُلْيَا

مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ ❊ فالْفَا مَعْ أطرافِ الثَّنايَا المُشْرِفَهْ

للشَّفَتَيْنِ الواوُ باءٌ ميمُ ❊ وغُنَّةٌ مَخرَجُهَا الخَيْشُومُ

❊ ❊ ❊

أسئلة

س ١ : ما المخرج لغة واصطلاحا؟ وما كيفية معرفة مخرج الحرف؟ وما المخارج العامة التى تنحصر فيها مخارج الحروف؟

س ٢ : بين الحروف التى تخرج من مخارج اللسان التالية:

(أقصى اللسان ـ حافتاه ـ وسطه).

س ٣: اذكر مخارج الحلق مع بيان حروف كل مخرج.

س ٤ : بين مخارج الحروف الآتية:

(الواو المدية ـ الصاد ـ الفاء ـ الغنة ـ الضاد ـ الواو المحركة ـ الزاى).

❊ ❊ ❊

١١ ـ صفات الحروف

تعريفها:

الصفات جمع صفة، والصفة لغة: ما قام بالشيء من المعانى الحسية كالصفرة والحمرة أو المعنوية كالعلم والأدب.

واصطلاحًا: كيفية تعرض للحرف عند النطق به من جهر ورخاوة وما أشبه ذلك.

فائدة معرفة هذا الباب:

الصفات للحروف بمنـزلة الناقد الذى يميز القوى من الضعيف، كما يميز الحروف المشتركة فى المخرج.

أقسام الصفات:

تنقسم الصفات إلى قسمين: قسم له ضد وهو خمس صفات وضده خمسة وهى:

١ ـ الهمس وضده الجهر.

٢ ـ الشدة والتوسط وضدهما الرخاوة.

٣ ـ الاستعلاء وضده الاستفال.

٤ ـ الإطباق وضده الانفتاح.

٥ ـ الإذلاق وضده الإصمات.

وقسم لا ضد له وهو سبع صفات وهى:

١ ـ الصفير.

٢ ـ القلقلة.

٣ ـ الانحراف.

٤ ـ التكرير.

٥ ـ اللين.

٦ ـ التفشى.

٧ ـ الاستطالة.

وإليك بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً: الصفات التى لها ضد:

الصفة الأولى: الهمس لغة: الخفاء. واصطلاحًا: خفاء التصويت بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه.

وحروفه عشرة جمعها ابن الجزرى فى قوله:

(فحثه شخص سكت) وهى: الفاء، والحاء، والثاء، والهاء، والشين، والخاء، والصاد، والسين، والكاف، والتاء.

وسميت هذه الحروف مهموسة: لضعفها وجريان النفس معها عند النطق بها وضعف الاعتماد على مخرجها.

الصفة الثانية: الجهر لغة: الإعلان. واصطلاحًا: قوة النطق بحروفه وانحباس جرى النفس معه لقوة الاعتماد على مخرجه.

وحروفه تسعة عشر حرفًا، وهى الباقية من أحرف الهجاء بعد إسقاط حروف الهمس العشرة. وسميت جهرية: للجهر بها وقوتها.

الصفة الثالثة: الشدة والتوسط.

الشدة لغة: القوة.

واصطلاحا: انحباس جرى الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه فى المخرج، وحروفها ثمانية جمعها ابن الجزرى فى قوله: (أجد قط بكت) وهى الهمزة والجيم والدال والقاف والطاء والباء والكاف والتاء.

وسميت هذه الحروف شديدة: لقوتها وانحباس الصوت من الجريان لقوة الاعتماد عليها فى المخرج.

والتوسط لغة: الاعتدال.

واصطلاحًا: اعتدال عند النطق بالحرف لعدم كمال جريانه وعدم كمال انحباسه وحروفه خمسة مجموعة فى قول ابن الجزرى: (لن عمر) وهى: اللام والنون والعين والميم والراء.

وسميت متوسطة: لتوسط الصوت عند النطق بها وعدم كمال جريانه وعدم كمال انحباسه.

الصفة الرابعة: الرخاوة.

الرخاوة لغة: اللين.

واصطلاحًا: جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه، وحروفها ستة عشر حرفا وهى الباقية بعد حروف صفة الشدة والتوسط.

وسميت حروفها رخوة: لضعفها وضعف الاعتماد على مخرجها.

الصفة الخامسة: الاستعلاء.

الاستعلاء لغة: الارتفاع والعلو.

واصطلاحًا: ارتفاع اللسان عند النطق بالحرف إلى الحنك الأعلى، وحروفه سبعة جمعها ابن الجزرى فى قوله: (خص ضغط قظ) وهى الخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء، والقاف، والظاء.

وسميت مستعلية: لاستعلاء اللسان وارتفاعه إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفها.

الصفة السادسة: الاستفال.

الاستفال لغة: الانخفاض أو الانحطاط.

واصطلاحًا: انخفاض اللسان أو انحطاطه عند النطق بحروفها عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم. وحروفه اثنان وعشرون حرفا وهى الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة.

وسميت مستفلة: لانخفاض اللسان فى الفم وعدم ارتفاعه إلى أعلاه عند النطق بها.

الصفة السابعة: الإطباق.

الإطباق لغة: الإلصاق.

واصطلاحا: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروفه أربعة وهى: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

وسميت مطبقة: لانطباق اللسان والتصاقه بالحنك الأعلى عند النطق بهذه الأحرف.

الصفة الثامنة: الانفتاح.

الانفتاح لغة: الافتراق.

واصطلاحا: ابتعاد اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف. وحروفه خمسة وعشرون حرفًا وهى الباقية من حروف الهجاء بعد أحرف الإطباق الأربعة.

وسميت منفتحة: لانفتاح اللسان أى ابتعاده عن الحنك الأعلى عند النطق بها.



الصفة التاسعة: الإذلاق.

الإذلاق لغة: حدة اللسان وبلاغته.

واصطلاحًا: سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو من الشفتين. وحروفه ستة جمعها ابن الجزرى فى قوله:

(فر من لب) وهى الفاء، والراء، والميم، والنون، واللام، والباء.

وسميت حروفه مذلقة: لخروج بعضها من طرف اللسان وبعضها من بطن الشفة وبعضها من الشفتين.

الصفة العاشرة: الإصمات.

الإصمات لغة: المنع.

واصطلاحا: ثقل يأتى عند النطق بحروفه لخروجه بعيدا عن طرف اللسان والشفتين. وحروفه ثلاثة وعشرون حرفا وهى الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإذلاق الستة.

وسميت مصمتة: لثقل النطق بها لخروج حروفها من غير طرف اللسان والشفتين.

ثانيًا: الصفات التى لا ضد لها:

الصفة الأولى: الصفير.

الصفير لغة: صوت يشبه صوت الطائر.

واصطلاحًا: صوت زائد يخرج عند النطق بالحرف يشبه صفير الطائر. وحروفه ثلاثة هى:الصاد، والزاي، والسين.

وسميت بالصفير: لأنك تسمع عند النطق بحروفها صوت يشبه صفير الطائر.

الصفة الثانية: القلقلة.

القلقلة لغة: الحركة والاضطراب.

واصطلاحًا: قوة اضطراب صوت الحرف الساكن فى مخرجه ليظهر ظهورا كاملا.

وحروفها خمسة جمعها ابن الجزرى فى قوله: (قطب جد) وهى: القاف، والطاء، والباء، والجيم، والدال.

وسميت مقلقلة: لاضطراب اللسان فى الفم عند النطق بحروفها.

الصفة الثالثة: اللين.

اللين لغة: السهولة.

واصطلاحًا: إخراج حرفيه فى سهولة وعدم كلفة. وله حرفان هما: الواو الساكنة المفتوح ما قبلها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها.

وسميت لينة: لسهولة النطق بها وعدم كلفة فى إخراجها من مخرجها.

الصفة الرابعة: الانحراف.

الانحراف لغة: الميل والعدول.

واصطلاحًا: ميل الحرف عن مخرجه حتى يتصل بمخرج آخر. وله حرفان هما: اللام، والراء. وسميت منحرفة: لانحراف حرفيها عن مخرجهما عند النطق بهما إلى غيرها.

الصفة الخامسة: التكرير.

التكرير لغة: الإعادة.

واصطلاحًا: ارتعاد اللسان واهتزازه عند النطق بالحرف. وله حرف واحد هو الراء.

وسمي بذلك: لارتعاد اللسان واهتزازه عند النطق به.

الصفة السادسة: التفشى.

التفشى لغة: الانتشار.

واصطلاحًا: انتشار الهواء فى الفم عند النطق بالشين حتى يتصل بمخرج الظاء.

وسميت متفشية: لانتشار الريح فى الفم عند النطق بها.

الصفة السابعة: الاستطالة.

الاستطالة لغة: الامتداد.

واصطلاحًا: امتداد مخرج الضاد من أول إحدى حافتى اللسان إلى آخرها حتى تتصل بمخرج اللام.

وسميت مستطيلة: لامتداد مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.

* * *

كيفية استخراج صفات كل حرف

إذا أردت أن تعرف صفة أى حرف من حروف الهجاء. فابدأ بالبحث عنه فى الصفات التى لها ضد فإن وجدته فيها فهى صفته. وإن لم تجده ففى ضده. ثم ابحث عنه بعد ذلك فى الصفات التى لا ضد لها فقد تجد له صفة أو صفتين بحيث يأخذ كل حرف خمس صفات أو ست صفات كحرف الباء والجيم والدال والزاى والسين والشين والصاد والضاد والطاء والقاف واللام والواو والياء. أو سبع صفات كحرف الراء.

وإليك دليل ذلك من الجزرية:

صِفَاتُهَا جَهْرٌ ورِخْوٌ مُسْتَفِلْ ** مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ والضِّدَّ قُلْ

مَهْمُوسُهَا فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتْ ** شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

وَبَيْنَ رِخْوٍ والشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ ** وَسَبعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ ** وَفَرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُذْلَقَهْ

صَفِيرُهَا صَادٌ وزَايٌ سِينُ ** قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ واللِّينُ

وَاوٌ ويَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا ** قَبْلَهُمَا والانْحِرَافُ صُحِّحَا

فِي اللَّامِ والرَّا وَبِتكْرِيرٍ جُعِلْ ** وَلِلتَّفَشِي الشِّينُ ضَادًا اسْتُطِلْ

* * *

أسئلة

س١ : ما الصفة لغة واصطلاحا؟ وما الصفات التى لها ضد والصفات التى لا ضد لها؟

س٢: ما الفائدة من معرفة الصفات؟ وما الطريقة التى يعرف بها استخراج صفة أى حرف من حروف الهجاء؟

س٣: من صفات الحروف (الهمس): فما الهمس لغة واصطلاحًا؟ وما حروفه؟ ولم سميت حروفه مهموسة؟ وما ضده من صفات الحروف؟ وما حروف الضد؟

س٤ : بين مخارج وصفات الحروف الآتية:

(الباء ـ الشين ـ الراء ـ الكاف).

س٥ : استخرج حروف صفة الإطباق من الآيات الآتية:

﴿ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ ﴿ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ﴾ ﴿ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴾ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ ﴾ ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ﴾.

* * *

أسئلة وتمرينات على ما سبقت دراسته

س١: ما الإخفاء لغة واصطلاحًا؟ وما حروفه؟ وما مراتبه؟ وما الفرق بين الإخفاء الشفوى والإخفاء الحقيقى؟ وما المراد بالحرف المخفى؟ أجب ثم مثل له بثلاثة أمثلة مختلفة لكل من النون الساكنة والتنوين.

س٢: اذكر مخرج كل حرف من الحروف الآتية مع ذكر ما يسمى به: الغين - الواو المحركة - السين - التاء.

س٣: بين عدد الصفات التى لا ضد لها مع ذكر حروف كل منها. ثم بين صفات الحروف الآتية:

(الراء - النون - الطاء - الصاد).

س٤: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى:

المنخنقة: (إظهار مطلق - إظهار حلقى - إظهار شفوى).

تمسون: (إظهار شفوى - إخفاء حقيقى - حرف غنة مشدد).

عليم بذات: (إدغام بغنة - إقلاب - إظهار شفوى)

عما: (إدغام بغير غنة - إظهار حلقى - حرف غنة مشدد).

من ظهير: (إظهار مطلق - إخفاء حقيقى - إدغام مثلين صغير).

س٥: قال الله تعالى:

﴿الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾ (هود: ١-٤).

اقرأ الآيات السابقة ثم استخرج منها ما يأتى:

(أ) إظهارًا حلقيـًا.

(ب) حرف غنة مشددًا.

(ج) إدغامـًا بغير غنة.

(د) مثلين صغيرًا.

(هـ) إدغامـًا بغنة.

(و) إظهارًا شفويـًا.

(ز) إخفاءً حقيقيًا.

س٦: ضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة وعلامة (✗) أمام الإجابة الخطأ فيما يأتي:

الكلمة	حكمها	الإجابة
مِن وَالٍ	إظهار شفوى	( )
يَنْهَوْنَ	إظهار حلقى	( )
صِنْوَانٌ	إظهار حلقى	( )
أَنْ بُورِكَ	إخفاء حقيقى	( )
ثُمَّ	إقلاب	( )
سَمِيعٌ بَصِيرٌ	إقلاب	( )
غَفُورٌ رَّحِيمٌ	إدغام بغنة	( )
تُمْسُونَ	إظهار شفوى	( )
مَا لَهُم بِهِۦ	إخفاء شفوى	( )
مِّن نِّعْمَةٍ	إدغام بغير غنة	( )

❊ ❊ ❊

مقرر الصف الثانى الإعدادى

من

بغية الطالبين

فى

تجويد كلام رب العالمين



المنهج
المقرر على طلبة الصف الثانى الإعدادى

موضوعات المنهج:

١ ـ حكم لام أل ولام الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف.

٢ ـ المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان.

٣ ـ المد والقصر (المتصل ـ المنفصل ـ البدل ـ العارض للسكون ـ اللازم وأقسامه).

٤ ـ التفخيم والترقيق.

****

١ ـ حكم لام (أل) ولام الاسم ولام الفعل ولام الأمر ولام الحرف

أنواع اللامات الساكنة الواردة فى القرآن الكريم:

اللام الواردة فى القرآن الكريم إما متحركة، وإما ساكنة، والساكن منها لا يخرج عن خمسة أنواع وهى:

١ ـ لام أل التعريفية.

٢ ـ لام الاسم.

٣ ـ لام الفعل.

٤ ـ لام الأمر.

٥ ـ لام الحرف.

النوع الأول: (لام أل التعريفية):

تعريفها: هى اللام الساكنة التى يعبر عنها بلام التعريف، وهى زائدة على الكلمة التى تدخل عليها نحو: الحكيم ـ المؤمنين، ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما: الإظهار والإدغام.

الحكم الأول: الإظهار.

ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفا من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة فى قوله: (إبغ حجك وخف عقيمه) وهى الهمزة، والباء، والغين، والحاء، والجيم، والكاف، والواو، والخاء، والفاء، والعين، والقاف، والياء، والميم، والهاء.

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إظهارها ويسمى إظهارا قمريا وتسمى اللام قمرية، أمثلتها: الأنعام، البارئ، الغفور، الحج، الجبار، الكريم، الودود، الخالق، الفوز، العليم، القادر، الياقوت، الملك، الهادى.

الحكم الثانى: الإدغام.

ويكون بوقوعها قبل أربعة عشر حرفا من حروف الهجاء جمعها صاحب التحفة فى أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ** دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وهى الطاء، والثاء، والصاد، والراء، والتاء، والضاد، والذال، والنون، والدال، والسين، والظاء، والزاي، والشين، واللام.

فإذا وقعت اللام قبل حرف من هذه الأحرف وجب إدغامها ويسمى إدغامًا شمسيًا وتسمى اللام شمسية. أمثلتها: الطارق، الثواب، الصابرين، الرحمن، التواب، الضآلين، الذكر، النعيم، الدوآب، السماء، الظالمين، الزبور، الشاكرين، اللطيف.

النوع الثانى من أنواع اللامات السواكن: (لام الاسم)

تعريفها: هى اللام الواقعة فى كلمة اسمية وتكون حرفا من حروفها الأصلية.

حكمها: وجوب الإظهار مطلقًا، أمثلتها: ﴿أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾ (الروم:٢٢)، سلْطانًا، ألْفافًا.

النوع الثالث: من أنواع اللامات السواكن: (لام الفعل)

تعريفها: هى اللام الساكنة الواقعة فى فعل سواء كان الفعل ماضيًا نحو: الْتقى، أو مضارعًا نحو: يلْتقطه. أو أمرًا نحو: قلْ.

ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما: الإظهار والإدغام.

الحكم الأول: الإظهار.

ويكون بوقوع لام الفعل قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفى اللام والراء، وسبب إظهارها: بُعْدُ مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة والعشرين. وهذا نموذج من الأمثلة: (قلْ أغير ـ قلْ بلى وربى ـ فقلْت استغفروا ربكم ـ قلْ نعم ـ قلْ عسى ـ قلْ ما عند ـ قلْ هو الرحمن ـ قلْ سيروا ـ قلْ حسبى الله ـ قلْ يا أيها ـ قلْ كفى).

الحكم الثانى: الإدغام.

ويكون بوقوع لام الفعل قبل حرفى اللام والراء. وسبب إدغامها: التماثل مع اللام والتقارب مع الراء.

أمثلتها: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (طه:١١٤)، ﴿قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ﴾ (سبأ:٣٠).

النوع الرابع من أنواع اللامات السواكن: (لام الأمر)

تعريفها: هى اللام الساكنة الزائدة عن بنية الكلمة وبعدها فعل مضارع مباشرة بشرط أن تكون مسبوقة بالحروف التالية.

(الواو) مثل: ولْيوفوا. (الفاء) مثل: فلْينظر (ثم) مثل: ثم لْيقضوا.

حكمها: وجوب الإظهار مطلقـاً.

أمثلتها: ولْيتلطف، فلْيمدد، ثم لْيقطع.

النوع الخامس من أنواع اللامات السواكن: (لام الحرف)

تعريفها: هى اللام الواقعة فى حرفى: هل، وبل. ولها قبل حروف الهجاء حكمان هما: الإظهار والإدغام.

الحكم الأول: الإظهار.

ويكون بوقوعها قبل جميع حروف الهجاء عدا حرفى اللام والراء. وسبب إظهارها: بُعْدُ مخرج اللام عن مخرج حروف الإظهار الستة والعشرين.

وهذا نموذج من أمثلتها: بلْ سولت ـ بلْ هم ـ بلْ تأتيهم ـ هلْ تربصون ـ هلْ أتاك ـ فهلْ نجعل.

الحكم الثانى: الإدغام.

ويكون بوقوعها قبل حرفى اللام والراء. وسبب الإدغام: التماثل مع اللام، والتقارب مع الراء.

أمثلتها: بل رَّبكم ـ بل لَّمَّا ـ هل لَّكم.

ويستثنى من ذلك لام بل ران فى حالة السكت عليها سكتة لطيفة لحفص من طريق الشاطبية ففى حالة السكت يكون حكمها الإظهار، وفى حالة عدم السكت يكون حكمها الإدغام.

وإليك دليل ذلك من التحفة:

لِـلاَمِ أَلْ حَـالاَنِ قَبْـلَ الأَحْـرُفِ ❁ أُولاَهُمَـا إِظْهَارُهَـا فَلْتَعْـرِفِ

قَبْـلَ أَرْبَـعٍ مَعْ عَـشْرةٍ خُـذْ عِلْمَهُ ❁ مِـنْ ابْـغِ حَجَّـكَ وَخَـفْ عَقِيمَهُ

ثَانِيهِـمَا إدغامُهـا فى أَرْبَـعِ ❁ وعَـشْرَةٍ أيضًـا وَرَمْزُهَـا فَـعِ

طِبْ ثُـمْ صِلْ رحِمًـا تَفُزْ ضِـفْ ذَا نِعَمْ ❁ دَعْ سُـوءَ ظَـنٍّ زُرْ شَرِيفًـا لِلْكَـرَمْ

وَالـلَّامَ الاُولَى سَـمِّهَا قَمْرِيَّـةْ ❁ وَالـلَّامَ الاُخْرَى سَـمِّهَا شَمْسِيَّةْ

وَأَظْهِـرَنَّ لامَ فِعْـلٍ مُطْلَقَـا ❁ فِي نَحْـوِ قُـلْ نَعَـمْ وَقُلْنَـا والْتَقَـى

أسئلة

س١ : ما أنواع اللامات السواكن فى القرآن الكريم؟

س٢: عرف لام الفعل واذكر أحكامها مع التمثيل لكل حكم بمثالين.

س٣: عرف لام الأمر واذكر حكمها، ثم اذكر الحروف التى تسبقها مع التمثيل لها بثلاثة أمثلة.

س٤ : بين نوع اللام وحكمها فيما يأتى مما تحته خط:

قال تعالى: ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ ﴿بَلْ رَانَ﴾(حالة السكت)

﴿بَل لَّمَّا﴾ ﴿ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ ﴿قُلْ نَعَمْ﴾.

تمرينات على اللامات السواكن والإجابة عليها.

- عين اللام الساكنة فى الكلمات الآتية واذكر نوع كل منها وحكمه:

﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾ - ﴿وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾ - ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ - ﴿بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ﴾ - ﴿أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾.

***

الإجابة

ألْفافًا: لام اسم حكمها الإظهار مطلقا.

وجعلْنا: لام فعل حكمها الإظهار لوقوع النون بعدها.

اللَّيل: لام شمسية حكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها واللام من حروف الإدغام.

قلْ هو: لام فعل حكمها الإظهار لوقوع الهاء بعدها والهاء من حروف الإظهار.

بلْ هم: لام حرف حكمها الإظهار لوقوع الهاء بعدها والهاء من حروف الإظهار.

الْقبور: لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع القاف بعدها والقاف من حروف الإظهار.

***

٢ ـ المثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان

تعريف المثلين:

المثلان: هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجـًا وصفة: كالبائين والدالين.

نحو: اضرب بعصاك ـ وقد دخلوا.

أقسامه: ينقسم المثلان إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ صغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنا والحرف الثانى متحركا نحو: قل لكم.

وحكمه: الإدغام لجميع القراء.

٢ ـ كبير: وهو أن يتحرك الحرفان نحو: مناسككم. وحكمه. الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسى.

٣ ـ مطلق: وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثانى نحو: ننسخ، شققنا.

وحكمه: الإظهار لجميع القراء.

تعريف المتقاربين:

المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجـًا وصفة أو مخرجـًا لا صفة أو صفة لا مخرجـًا نحو: قل رب، قد سمع ـ العرش سبيلاً.

أقسامه:

ينقسم المتقاربان إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ صغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثانى متحركًا نحو: قد سمع. وحكمه الإظهار إلا اللام والراء نحو: قل رب، بل ران لغير حفص فإنه يجب إدغامهما أما عند حفص فله سكتة لطيفة عند لام بل ران والسكت يمنع الإدغام.

٢ ـ كبير: وهو أن يتحرك الحرفان نحو: عدد سنين. وحكمه الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسى.

٣ ـ مطلق: وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثانى نحو: عليك. وحكمه الإظهار لجميع القراء.



تعريف المتجانسين:

المتجانسان: هما الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا واختلفا صفة كالدال والتاء نحو: قد تبين.

أقسامه:

ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ صغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والحرف الثانى متحركًا نحو: همت طائفة، وحكمه الإظهار إلا فى خمسة مسائل يجب الإدغام فيها وهى:

(أ) الدال فى التاء نحو: لقد تقطع.

(ب) التاء فى الدال نحو: أجيبت دعوتكما.

(ج) التاء فى الطاء نحو: همت طائفة.

(د) الطاء فى التاء نحو: فرطتم.

(هـ) الذال فى الظاء نحو: إذ ظلمتم.

واختلف بين الإظهار والإدغام فى الثاء مع الذال نحو: يلهث ذلك ـ والباء مع الميم فى اركب معنا.

٢ ـ كبير: وهو أن يتحرك الحرفان نحو: الصالحات طوبى، وحكمه الإظهار لجميع القراء ما عدا السوسى.

٣ ـ مطلق: وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثانى نحو: يشكر، وحكمه الإظهار لجميع القراء.

تعريف المتباعدين:

المتباعدان: هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجًا واختلفا صفة نحو: من خير.

أقسامه:

ينقسم المتباعدان إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ صغير: وهو أن يكون الحرف الأول ساكنًا والثانى متحركًا كالتاء والعين نحو: (تليت عليهم) وحكمه الإظهار.



٢ ـ كبير: وهو أن يتحرك الحرفان كالهاء والميم نحو: (ختامه مسك) وحكمه الإظهار.

٣ ـ مطلق: وهو أن يتحرك الحرف الأول ويسكن الحرف الثانى كالهاء والثاء نحو: (يلهث) وحكمه الإظهار.

وإليك دليل ذلك من التحفة:

إِنْ فِى الصِّفَاتِ والْمخَارِجِ اتَّفقْ *** حَرْفَانِ فَالْمِثْلانِ فِيهِمَا أَحَقْ

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا *** وَفِى الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا

مُتْقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا *** فِى مَخْرجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنْ *** أَوَّلُ كُلٍّ فَالصَّغِيرَ سَمِّيَنْ

أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِى كُلٍّ فَقُلْ *** كُلٌّ كَبِيرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُلْ

***

أسئلة

س١ : عرف المثلين، واذكر أقسامه، مع تعريف كل قسم واذكر مثالًا له.

س٢ : ما حكم كل من المتجانسين الصغير ـ والمتقاربين الكبير؟

س٣: بين حكم ما تحته خط فيما يأتى:

﴿وَقَد دَّخَلُواْ – شَقَقْنَا – مَّبْعُوثُونَ﴾.

مثل لما يأتى:

(مثلين كبير ـ متقاربين مطلق ـ متباعدين صغير ـ متجانسين مطلق).

❊ ❊ ❊

تمرينات والإجابة عليها

بين حكم ما تحته خط فيما يأتى:

﴿فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا﴾ - ﴿ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ﴾ - ﴿قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا﴾ -

﴿شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا﴾ - ﴿وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا﴾ -

﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ﴾.

* * *

الإجابة

أثقلت دعوا: متجانسان صغير حكمه الإدغام.

اضرب بعصاك: مثلان صغير حكمه الإدغام.

قد سمع: متقاربان صغير حكمه الإظهار عند الإمام حفص.

شققنا: مثلان مطلق حكمه الإظهار.

تليت عليهم: متباعدان صغير حكمه الإظهار.

الصالحات طوبى: متجانسان كبير حكمه الإظهار.

* * *

٣ ـ المد والقصر

تعريف المد:

المد لغة: الزيادة ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ﴾ (نوح:١٢). أي: يزدكم.

واصطلاحا: إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة: الألف والواو والياء إلى أكثر من حركتين لوجود سبب من أسباب المد وهو وقوع همز قبله أو همز أو سكون بعده.

تعريف القصر:

القصر لغة: الحبس ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾ (الرحمن:٧٢). أى محبوسات فيها.

واصطلاحا: إطالة الصوت بأحد حروف المد الثلاثة بمقدار حركتين عند عدم وجود همز قبله أو همز أو سكون بعده ويطلق المد بهذا المقدار على المد الأصلى ويسمى (المد الطبيعي) لأنه لا يتوقف على سبب من همز أو سكون بل يكتفى بأحد حروف المد الثلاثة.

حروف المد وشروطها:

حروف المد ثلاثة وهى: الألف، والواو، والياء.

شرط الألف: أن تكون ساكنة مفتوح ما قبلها نحو: قال.

شرط الواو: أن تكون ساكنة مضموم ما قبلها نحو: يتلوا.

شرط الياء: أن تكون ساكنة مكسور ما قبلها نحو: نذير.

حرفا اللين وشرطهما:

حرفا اللين هما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: خوف، بيت.

مراتب المد:

مراتب المد خمسة وهى: اللازم ـ فالمتصل، فالعارض للسكون فالمنفصل، فالبدل.

وإلى ذلك أشار بعضهم بقوله:

أقْـوَى المـدُودِ لازِمٌ فـما اتَّصَـلْ ** فعَـارِضٌ فـذو انفصَـالٍ فبَـدَلْ

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين: أصلى وفرعى.

فالأصلى: هو المد الطبيعى الذى لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون، بل يكتفى فيه بوجود أحد حروف المد الثلاثة بشروطها المجتمعة فى قوله تعالى: (نوحيها) والفرعى: هو المد الزائد على المد الطبيعى بسبب وجود همز قبله أو همز أو سكون بعده.

فالهمز سبب لثلاثة أنواع من المد وهى: المد المتصل ـ المد المنفصل ـ مد البدل.

والسكون سبب لنوعين هما: المد العارض للسكون ـ المد اللازم.

أحكام المد:

أحكام المد ثلاثة وهى:

الوجوب ـ والجواز ـ واللزوم، فالوجوب خاص بالمد المتصل، والجواز خاص بالمد المنفصل والعارض للسكون والبدل. واللزوم خاص بالمد اللازم.

أنواع المد:

أنواع المد الفرعى خمسة وهى:

المد المتصل ـ المد المنفصل ـ مد البدل ـ المد العارض للسكون ـ المد اللازم.

النوع الأول من أنواع المد الفرعى: (المد المتصل)

تعريفه:

المد المتصل: هو أن يتقدم حرف المد ويأتى بعده همز متصل به فى كلمة واحدة نحو السمآء ـ سيٓئت ـ قروٓء.

حكمه: وجوب المد.

مقدار مده: أربع أو خمس حركات فى حالة الوصل وست حركات فى حالة الوقف إذا كان الهمز متطرفا نحو: يشآء.

وسمى متصلا: لاتصال حرف المد بالهمز فى كلمة واحدة.

النوع الثانى من أنواع المد الفرعى: (المد المنفصل)

تعريفه:

المد المنفصل: هو أن يتقدم حرف المد فى كلمة ويأتى بعده همز منفصل عنه فى بداية الكلمة التى تليها نحو: يآ إبراهيم ـ هاآنتم.

حكمه: الجواز لجواز قصره ومده فالقصر حركتان.

مقدار مده: أربع حركات أو خمس حركات.

وسمى منفصلا: لانفصال حرف المد عن الهمز لكون كل منهما فى كلمة غير الكلمة الأخرى.

النوع الثالث من أنواع المد الفرعى: (مد البدل)

تعريفه:

مد البدل: هو أن يتقدم الهمز على حرف المد نحو: ءامنوا ـ إيمانًا ـ أوتوا.

حكمه: الجواز، لجواز قصره لجميع القراء، وجواز توسطه ومده لورش.

مقدار مده: حركتان فقط لجميع القراء وأربع وست حركات لورش.

وسمى بدلاً: لأن حرف المد مبدل من جنس حركة ما قبله فإن أصل ءَامَنُواْ أَأْمنوا ـ وأصل إيمانًا إِأْمانًا ـ وأصل أُوتُواْ أُأْتوا.

أبدلت الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها فالفتحة تناسبها الألف كما فى ءَامَنُواْ والكسرة تناسبها الياء كما فى إيمانـًا، والضمة تناسبها الواو كما فى أوتوا.

النوع الرابع من أنواع المد الفرعى: (العارض السكون)

تعريفه: هو أن يقع السكون العارض بعد حرف مد فى حالة الوقف فقط نحو: المستقيم ـ العالمين ـ نستعين.

حكمه: جواز المد والقصر.

مقدار مده: القصر حركتان، والتوسط أربع حركات، والمد ست حركات.

وسمى عارضا لعروض سببه فى الوقف وهو السكون.

والعارض للسكون إن كان منصوبا نحو: (العالمين) ففيه ثلاثة أوجه وهى: القصر والتوسط والمد بالسكون المحض.

أما إذا كان مجرورا نحو: (الرحيم) ففيه أربعة أوجه وهى: الثلاثة المتقدمة والرابع الروم على القصر.

والروم هو: الإتيان ببعض الحركة بصوت خفى يسمعه القريب دون البعيد.

أما إذا كان مرفوعا نحو: (نستعين) ففيه سبعة أوجه وهى:

الثلاثة المتقدمة بالسكون المحض، والروم على القصر، والقصر والتوسط والمد مع الإشمام.

والإشمام: هو أن تضم الشفتين بعد إسكان الحرف للوقف إشارة إلى أن الحركة المحذوفة هى الضمة. والروم يكون فى المرفوع والمضموم والمكسور والمجرور. والإشمام يكون فى المرفوع والمضموم. ولا يدخل الروم والإشمام فى المنصوب والمفتوح. والروم والإشمام يصعب ضبطهما على الطالب إذ لابد من التلقى على المتخصصين بهذا العلم.

وإليك دليل ذلك من التحفة:

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌ وَفَرْعِيٌ لَهُ ❊ وَسَمِّ أَوَّلًا طبيعيًّا وَهُوْ

مَالَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلى سَبَبْ ❊ وَلَا بِدُونِهِ اَلْحُروفُ تُجْتَلَبْ

بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوُ سُكُونْ ❊ جَا بَعَدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعيُّ يَكُونْ

وَالْآخَرُ اَلْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلى ❊ سَبَبْ كَهَمزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلا

حُرُوفُهُ ثَلاثَةٌ فَعِيهَا ❊ مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْىَ فِي نُوحِيهَا

وَالْكَسْرُ قَبَلَ اَلْيَاَ وَقَبْلَ اَلْواوِ ضَمْ ❊ شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ

وَاللِّينُ مِنَهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكِّنَا ❊ إِنْ اِنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومْ ❊ وَهْىَ اَلْوُجُوبُ وَالْجوَازُ وَاللُّزُومْ

فَواجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعدَ مَدْ ❊ فِي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدْ

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلْ ❊ كُلٌّ بِكلِمَةٍ وَهَذَا اَلْمُنْفَصِلْ

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ ❊ وَقْفًا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ

أَوْ قُدِّمَ اَلْهَمْزُ عَلَى اَلْمَدِّ وَذَا ❊ بَدَلْ كَآمَنُوا وِإِيْمَانًا خُذَا

❊ ❊ ❊

أسئلة

س١ : عرف المد لغة واصطلاحا، واذكر حروفه وشروطها، وما حرفا اللين وشرطهما؟

س٢ : ما أقسام المد؟ وما أنواع المد الفرعى؟ وما حكمه؟ وما أسبابه؟

س٣: عرف المد المتصل، واذكر حكمه، وسببه، ومقدار مده.

س٤ : ما المد العارض للسكون؟ وما حكمه، وسببه؟

***

تمرينات مطلوب الإجابة عليها

بين نوع ومقدار المد فيما يأتى مما تحته خط:

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ - ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾ - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ - ﴿وَقَالُواْ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ - ﴿عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ - ﴿هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ﴾.

***

أسئلة وتمرينات على ما سبقت دراسته

١ ـ

(أ) اذكر أنواع اللامات السواكن فى القرآن الكريم.

(ب) كم حالة للام أل قبل أحرف الهجاء؟

(ج) عرف كلا من لام الاسم ولام الأمر، واذكر حكم كل منهما مع التمثيل.

٢ ـ عرف المتقاربين، ثم اذكر أقسامه، وعرف كل قسم منها مع بيان حكمه، والتمثيل لكل قسم بمثال.

٣ـ

(أ) عرف المد لغة واصطلاحا، ثم افرق بين المد العارض للسكون والمد المتصل، مبينا مقدار مد كل منهما مع التمثيل.

(ب) بين نوع المد فيما يأتى:

«إنآ أعطيناك» «أوتوا» ـ «نستعين»، «قال» «الدين».

٤ ـ قال الله تعالى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴾ (الممتحنة:١). اقرأ الآية السابقة ثم استخرج منها ما يأتى:

(مدًا منفصلًا) ـ (مد بدل مبينـًا حكمه ومقدار مده) ـ (مدًا متصلًا مبينـًا حكمه ومقدار مده) ـ (إخفاءً شفويـًا) ـ (إدغام مثلين صغيرًا) (إظهارًا شفويـًا) ـ (إدغامـًا بغنة)(مدًا عارضـًا للسكون)

٥ ـ بين حكم ما تحته خط فيما يأتى:

(الْبارئ ـ سـلْطان ـ قل نعم ـ بل ربكم ـ قد سـمع ـ يلهث ذلك ـ قروٓء ـ إيـمانا ـ وقد دخلوا ـ تليت عليهم ـ ثم شققنا الأرض شقـًا ـ قد تبين الرشد من الغى ـ إذًا لا بتغوا إلى ذى العرش سبيلًا ـ إذ ظلمتم).



النوع الخامس من أنواع المد الفرعى:
(المد اللازم)

تعريفه:

المد اللازم: هو أن يأتى بعد حرف المد سكون أصلى ثابت وصلًا ووقفـًا فى كلمة واحدة.

حكمه: لزوم المد.

مقدار مده: ست حركات. وهو أقوى المدود.

سببه: وقوع السكون الأصلى بعد حرف المد فى كلمة واحدة.

وسمى لازما: للزوم مده حالة واحدة وهى ست حركات وصلًا ووقفـًا.

قال صاحب التحفة:

ولازمٌ إن السُّكُونُ أُصِّلَا *** وَصْلًا ووقْفًا بعد مَدٍّ طُوِّلَا

أقسامه:

ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١ ـ مد لازم كلمى.

٢ ـ مد لازم حرفى وكل منهما إما مثقل وإما مخفف وبذلك تصير الأقسام أربعة وإلى ذلك أشار صاحب التحفة بقوله:

أقسامُ لازم لديهم أربعهْ *** وتلك كِلْمِيٌّ وحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ *** فهذه أربعةٌ تُفَصَّلُ

بيان أقسام المد اللازم بالتفصيل:

الأول: المد اللازم الكلمى المثقل: وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلى مدغم أى مشدد فى كلمة تزيد على ثلاثة أحرف نحو: (الطآمة ـ أتحآجونى ـ الحآقة)

الثانى: المد اللازم الكلمى المخفف: وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلى غير مدغم فيمابعده أى مخفف فى كلمة تزيد على ثلاثة أحرف وقد وقع هذا النوع فى كلمة (ءالآن) موضعين فقط بسورة يونس وهما: (آلآن وقد كنتم ـ آلآن وقد عصيت)



الثالث: المد اللازم الحرفى المثقل: وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين سكون أصلى مدغم أى مشدد فى حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ولين نحو: ﴿الٓمٓ﴾﴿طسٓمٓ﴾.

الرابع: المد اللازم الحرفى المخفف: وهو أن يقع بعد حرف المد أو اللين أو بعد حرف اللين سكون أصلى غير مدغم أى مخفف فى حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ولين أو حرف لين فقط نحو: (صٓ ـ قٓ) والعين من فاتحة سورتى مريم والشورى. والفرق بين اللازم المثقل واللازم المخفف. هو بقاء السكون بعد حرف المد فى اللازم المخفف أما فى اللازم المثقل فنجد حرفا مشددا بعد حرف المد. والمد اللازم الحرفى دائمًا يكون فى أوائل السور وذلك فى ثمانية أحرف جمعها صاحب التحفة فى قوله: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك) والحروف المقطعة الموجودة فى أوائل السور أربعة عشر حرفًا جمعها صاحب التحفة فى قوله: (صلة سحيرًا من قطعك) وتنقسم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ قسم لا يمد أصلاً وهو الألف لأن وسطه ليس بحرف مد.

٢ ـ قسم يمد حركتين وهو خمسة أحرف مجموعة فى لفظ:(حى طهر) وكل حرف منها مكون من حرفين ثانيها حرف مد، فالحاء من: ﴿حمٓ﴾ والياء من ﴿يسٓ﴾ و ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أول مريم. والطاء والهاء من (طه) والراء من: ﴿الٓر﴾ فى جميع مواضعها.

٣ ـ قسم يمد ست حركات وهى الحروف الثمانية المجموعة فى قوله: (كم عسل نقص) عدا العين من أول سورتى مريم والشورى، فيجوز فيها التوسط أربع حركات والمد ست حركات لأن وسطها حرف لين والأفضل المد.

وإليك دليل المد اللازم من التحفة:

وَلَازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلَا *** وَصْلًا ووقْفًا بعد مَدٍّ طُوِّلَا
أقسامُ لازم لديهمْ أربعهْ *** وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وحَرْفِيٌّ مَعَهْ
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ *** فهذه أربعةٌ تُفَصَّلُ
فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سكونٌ اجتمعْ *** مَعْ حرفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ
أو في ثلاثيِّ الحروفِ وُجِدَا *** والمَدُّ وسْطُه فحرفيٌّ بَدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إن أُدْغِمَا *** مخفَّفٌ كلٌّ إذا لم يُدْغَمَا
واللَّازِمُ الحرفيُّ أوّلَ السُّوَرْ *** وُجُودُهُ وفى ثمانٍ انْحَصَرَ

يجمعُها حروفُ كمْ عَسَلْ نَقَصْ ** وعينُ ذو وجهينِ والطُّولُ أَخَصْ

وما سِوَى الحرفِ الثُّلاثِيِّ لا أَلِفْ ** فمدُّهُ مدًّا طبيعيًّا أُلِفْ

وذاكَ أيضًا في فواتِح السُّوَرْ ** في لفظ (حيٍّ طاهرٍ) قَدِ انْحَصَرْ

ويجمعُ الفُواتِحَ الأربَعْ عَشَرْ ** (صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ) ذا اشْتَهَرْ

* * *

تنبيهات

إذا اجتمع سببان من أسباب المد أحدهما قوى والآخر ضعيف عمل بالقوى وألغى الضعيف. ومن أمثلة ذلك كلمة آمِّينَ فقد اجتمع فيها سببان للمد.

الأول: سبب مد البدل وهو تقدم الهمز على حرف المد.

والثانى: سبب المد اللازم وهو السكون الأصلى المدغم الواقع بعد حرف المد. وهنا يلغى الضعيف وهو مد البدل ويعمل بالقوى وهو المد اللازم وحينئذ يجب الإشباع وصلاً ووقفًا عملاً بأقوى السببين وإلى ذلك أشار ابن الجزرى فى الطيبة:

وأقوى السببين يستقل.

* * *

أسئلة

س١ : ما المد اللازم؟ وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ ولم سمى بذلك؟

س٢ : ما أقسام المد اللازم؟ وما الحكم إذا اجتمع سببان للمد قوى وضعيف؟

س٣: بين نوع المد اللازم فيما يأتى:

الطآمة ـ (ءالآن) موضعى يونس ـ الٓمٓصٓ ـ صٓ.

٤ ـ كم عدد الحروف الواقعة فى فواتح السور، وما أقسامها؟ وما حكم كل قسم منها؟

٥ ـ بين نوع ومقدار المد فيما تحته خط من الآيات الآتية:

﴿ٱلۡحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلۡحَآقَّةُ﴾ ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ﴾ ـ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ﴾ ـ ﴿وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا﴾.

ـ مثل لما يأتى:

مد لازم كلمى مخفف ـ مد لازم حرفى مثقل ـ مد لين ـ مد عارض للسكون ـ مد طبيعى ـ مد منفصل ـ مد لازم كلمى مثقل.

* * *

٤ ـ التفخيم والترقيق

تعريف التفخيم:

التفخيم لغة: التسمين.

واصطلاحًا: قوة وضخامة تدخل على صوت الحرف حتى يمتلئ الفم بصداه.

تعريف الترقيق:

الترقيق لغة: التنحيف.

واصطلاحًا: عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.

مراتب التفخيم:

للتفخيم خمس مراتب وهى:

١ ـ المفتوح وبعده ألف نحو: طآئعين.

٢ ـ المفتوح وليس بعده ألف. نحو: ضل.

٣ ـ المضموم نحو: طُبع.

٤ ـ الساكن نحو: يضْرب.

٥ ـ المكسور نحو: بطِرت.

أقسام الحروف الهجائية بالنسبة للتفخيم والترقيق:

تنقسم حروف الهجاء بالنسبة للترقيق والتفخيم إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ حروف مرققة دائمًا.

٢ ـ حروف مفخمة دائمًا.

٣ ـ حروف ترقق تارة وتفخم تارة أخرى.

وإليك بيانها مفصلاً:

أولاً: الحروف المرققة دائمًا:

الحروف المرققة دائمًا هى حروف الاستفال كلها ويستثنى منها ثلاثة حروف وهى: اللام فى لفظ الجلالة، والألف اللينة، والراء فى بعض أحوالها وهذا نموذج من الأمثلة: وأرسل ـ الكافرون ـ ما تعبدون ـ إن ـ عنك ـ يسْرا ـ خوف.

قال ابن الجزرى:

فَرَقِّقَـنْ مُسْـتَفِلًا مِـنْ أَحْـرُفِ ** وَحَـاذِرَنْ تَفْخِيـمَ لَفْـظِ الْأَلِـفِ

كَهَمْـزِ الْحَمْـدِ أَعُـوذُ اهْدِنَـا ** اللَّـهُ ثُـمَّ لَامِ لِلَّـهِ لَـنَا

ثانيا: الحروف المفخمة دائمًا:

حروف الاستعلاء السبعة المجموعة فى قول ابن الجزرى:

(خص ضغط قظ) كلها مفخمة لا يستثنى منها شيء وهى: الخاء، والصاد، والضاد، والغين، والطاء، والقاف، والظاء. وتتفاوت هذه الحروف فى التفخيم قوة وضعفًا فنجد أحرف الإطباق وهى: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، أقوى فى التفخيم من غيرها من حروف الاستعلاء، والإطباق أقوى من الانفتاح. الأمثلة: خاشعة ـ ضريع ـ قل أعوذ ـ ظالمة ـ طه ـ صابرًا – غير.

قال ابن الجزرى:

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا ** الِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

ثالثًا: الحروف التى يجوز فيها التفخيم والترقيق:

الحروف التى ترقق أحيانًا وتفخم أحيانًا هى الأحرف الثلاثة الآتية:

الألف اللينة، واللام فى لفظ الجلالة، والراء.

أما الألف اللينة من حيث التفخيم والترقيق فهى تابعة لما قبلها فإن كان ما قبلها مفخما فخمت نحو: طال، قال. وإن كان ما قبلها مرققا رققت نحو: شاء، جاء.

ولذا قال بعضهم:

وَتَتْبَـعُ مَـا قَبْلَهَـا الْأَلِـفْ ** وَالْعَكْـسُ فِى الْغَـنِّ أُلِـفْ

أما اللام فى لفظ الجلالة إن وقعت بعد كسر رققت نحو: (دينِ الله) وإن وقعت بعد فتح أو ضم فخمت نحو: (ناقةَ الله ـ رسولُ الله).

قال ابن الجزرى:

وَفَخِّمْ اللاَّمَ مِنْ اِسْمِ الله *** عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍ كَعَبْدُ الله

أما الراء فلها ثلاثة أحوال:

١ ـ مرققة.

٢ ـ مفخمة.

٣ ـ يجوز فيها الترقيق والتفخيم.

الحالة الأولى من أحوال الراء: (الترقيق) تكون الراء مرققة فى أحوال خمسة وهى:

الأولى: أن تكون مكسورة كسرًا أصليًا فى بداية الكلمة نحو: رزقًا، أو فى وسط الكلمة نحو: مريئًا، وحكمها: الترقيق وصلاً ووقفًا. أما إذا وقعت فى طرف الكلمة نحو: والفجر فحكمها التفخيم وقفًا، والترقيق وصلاً.

الثانية: أن تكون مكسورة كسرًا عارضًا فى طرف الكلمة نحو: (واذكر اسم) وحكمها: الترقيق وصلاً والتفخيم وقفًا.

الثالثة: أن تكون ساكنة بعد كسر أصلى سواء وقعت فى وسط الكلمة أو فى طرفها، بشرط أن لا يقع بعدها أى حرف من حروف الاستعلاء نحو (مرية ـ اغفر لي) وحكمها: الترقيق وصلاً ووقفًا.

الرابعة: أن تكون ساكنة بعد كسر أصلى ووقع بعدها حرف استعلاء ولكنه منفصل عنها نحو: فاصبر صبرًا ـ ولا تصعر خدك. وحكمها: الترقيق وصلاً ووقفًا.

الخامسة: أن تكون ساكنة متطرفة بعد ياء ساكنة نحو:

قدير ـ المصير ـ وحكمها: الترقيق وقفًا، والتفخيم وصلاً.

قال ابن الجزرى:

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ *** كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِن لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا *** أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

الحالة الثانية من أحوال الراء: (التفخيم)

تكون الراء مفخمة فى سبعة مواضع وهى:

١ ـ أن تكون مفتوحة، وأن تقع فى بداية الكلمة أو فى وسطها أو فى طرفها.



وحكمها: التفخيم وصلاً ووقفًا نحو: ربى، تبارك، إذا أسفر.

٢ ـ أن تكون مضمومة وأن تقع فى بداية الكلمة أو فى وسطها أو فى طرفها.

وحكمها: التفخيم وصلاً ووقفًا نحو: رزقوا ـ تحشرون ـ لا تبقى ولا تذر.

٣ ـ أن تكون ساكنة بعد ضم نحو: اركض، الغرفة.

٤ ـ أن تكون ساكنة بعد فتح نحو: خردل ـ الأرض.

٥ ـ أن تكون ساكنة بعد كسر عارض منفصل نحو: إن ارتبتم.

٦ ـ أن تكون ساكنة بعد كسر أصلى وبعدها حرف استعلاء فى كلمتها نحو: قرطاس ـ مرصادا.

٧ ـ أن تكون واقعة بعد حرف ساكن سوى الياء وقبل الحرف الساكن فتح أو ضم نحو: الأمر، لفى خسر.

الحالة الثالثة من أحوال الراء: (ما يجوز فيها التفخيم والترقيق) وهو ثلاثة أنواع:

١ ـ الراء الساكنة سكونًا عارضًا فى آخر الكلمة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبل الساكن حرف مكسور نحو كلمة: (مصر) فمن فخمها نظر لفتح الراء وصلاً، ومن رققها لم ينظر إلى فتحها واعتد بالعارض وهو الوقف واعتبر الكسر الذى قبل حرف الاستعلاء موجبًا للترقيق وفى ذلك يقال:

وَاخْتِيرَ أَنْ يُوقَفَ مِثْلَ الْوَصْلِ *** فِى رَاءِ مِصْرَ الْقُطْرِ يَا ذَا الْفَضْلِ

٢ ـ الراء الساكنة وقبلها كسر أصلى وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو كلمة: (فرق) فمن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها ومن رققها نظر إلى الكسر الواقع قبلها.

٣ ـ الراء الساكنة سكونًا عارضًا فى آخر الكلمة للوقف عليها وذلك فى الكلمات الآتية:

(ونذر) المسبوقة بالواو وذلك فى ستة مواضع بسورة القمر، (فأسر)، (ويسر) فمن رققها نظر إلى الأصل وهو الياء المحذوفة، ومن فخمها لم ينظر إلى الأصل واعتد بالعارض وهو الوقف وحذف الياء.

قال ابن الجزرى:

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ *** كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا *** أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

وَالْخُلْفُ فِى فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ *** وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ *** عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا *** الِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

أسئلة

س١ : عرف التفخيم لغة واصطلاحـًا، ثم اذكر مراتب التفخيم ممثلاً لكل مرتبة بمثال واحد.

س٢ : ما الحروف التى يجوز فيها التفخيم والترقيق؟ وما الحروف التى ترقق قولاً واحدًا؟

س٣: متى ترقق الراء المكسورة؟ ومتى ترقق الراء الساكنة؟

س٤ : مثل لما يأتى مع بيان الحكم:

ـ راء مكسورة فى وسط الكلمة.

ـ راء ساكنة سكونًا أصليـًا وقبلها فتح.

ـ راء ساكنة سكونـًا عارضـًا وقبلها واو مدية.

❊ ❊ ❊

تمرينات والإجابة عليها

بين الراء المفخمة والراء المرقفة فيما يأتي:

﴿إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ﴾ - ﴿إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا﴾ - ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ - ﴿ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ﴾.

الإجابة

مُّغْرَقُونَ : راء مفخمة وصلاً ووقفًا لأنها مفتوحة.

رُجَّتِ : راء مفخمة وصلاً ووقفًا لأنها مضمومة.

ٱلْأَرْضُ : راء مفخمة وصلاً ووقفًا لأنها ساكنة بعد فتح.

رَجًّا : راء مفخمة وصلاً ووقفًا لأنها مفتوحة.

فَطَهِّرْ: راء مرققة وصلاً ووقفًا لأنها ساكنة سكونًا أصليًا وقبلها كسر.

قَرْنًا: راء مفخمة وصلاً ووقفًا لأنها ساكنة سكونًا أصليـًا وقبلها فتح.

ءَاخَرِينَ : راء مرققة وصلاً ووقفًا لأنها مكسورة كسرًا أصليًا.

* * *

أسئلة وتمرينات على ما سبقت دراسته

أسئلة

س١ : عرف كلا من لام الاسم ولام الحرف ولام الأمر واذكر حكم كل منها مع التمثيل.

س٢ : عرف المتقاربين واذكر أقسامه مع تعريف كل قسم واذكر مثالاً له.

س٣:

(أ) ما أقسام المد؟ وما المد الأصلى؟ وما مقدار مده؟

(أ) ما المد اللازم؟ وما أقسامه؟ وما حكمه؟ وما مقدار مده؟ وما عدد الحروف الواقعة فى فواتح السور؟ وما أقسامها؟

س٤ : متى تفخم اللام فى لفظ الجلالة؟ ومتى ترقق؟ أجب ثم مثل لكل بمثال.

* * *



تمرينات

١ ـ بين نوع اللام وحكمها فيما تحته خط مما يأتى:

قال الله تعالى:

﴿وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ﴾ (الحج:٢٩) ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ (الناس:١) ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا﴾ (النبأ:١٦) ﴿بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ﴾ (البروج:٢١) ﴿وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ﴾ (البروج:١٤).

٢ ـ قال الله تعالى:

﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلٗا مِّنۡ أَنفُسِكُمۡۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ فَأَنتُمۡ فِيهِ سَوَآءٞ تَخَافُونَهُمۡ كَخِيفَتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ﴾ (الروم:٢٨)، اقرأ الآية السابقة ثم استخرج منها ما يأتى.

(مثلين صغيرًا ـ لام حرف مبينـًا حكمها ـ مدًا متصلاً مبينـًا حكمه ومقدار مده ـ لامـًا قمرية مبينًا حكمها ـ مد بدل ـ مدًا عارضـًا للسكون مبينًا حكمه ومقدار مده).

٣ ـ بين حكم الراء من حيث التفخيم والترقيق فى الكلمات الآتية وصلاً ووقفًا:

﴿أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ﴾ (الزخرف:٥١) ﴿وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ﴾ (الأحقاف:٢١) ﴿وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا﴾ (محمد:١٠) ﴿فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ﴾ (الطور:١٠) ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ صَبَرُواْ﴾ (الحجرات:٥).

* * *

مقرر الصف الثالث الإعدادى

من

بغية الطالبين

فى

تجويد كلام رب العالمين



المنهج
المقرر على طلبة الصف الثالث الإعدادى

موضوعات المنهج:

١ ـ الوقف والابتداء.

٢ ـ المقطوع والموصول.

٣ ـ هاء التأنيث التى كتبت بالتاء المجرورة (المفتوحة).

٤ ـ همزة الوصل.

❋ ❋ ❋



١ ـ باب الوقف والابتداء

الوقف والابتداء من أهم أبواب التجويد التى ينبغى للقارئ أن يهتم بمعرفتها وتعلمها، وذلك لما للوقف والابتداء من فوائد كثيرة للسامع والقارئ.

منها: إيضاح المعانى القرآنية للمستمع كلما كان القارئ أقدر على تحرى ما حسن من الوقف والابتداء بقراءته.

ومنها: دلالة وقف القارئ وابتدائه على ما يوضح المعنى المراد. والأصل فى هذا الباب ما ورد عن النبى ﷺ فى حديث أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها: أن النبى ﷺ كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية فيقول: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ثم يقف، ثم يقول ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ثم يقف، ثم يقول ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ثم يقف، وهكذا إلى نهاية السورة. كما ثبت أن سيدنا عليًّا رضي الله عنه سئل عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ فقال: الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

تعريف الوقف:

الوقف لغة: الحبس.

واصطلاحا: قطع الكلمة عما بعدها مقدارًا من الزمن يتنفس فيه القارئ بنية العودة إلى القراءة ويكون ذلك آخر الآية أو أثناءها أو فى آخر السورة. كما أنه لا يكون وسط الكلمة أو ما اتصل رسمـًا.

ويقابله السكت وهو **لغة:** المنع.

واصطلاحًا: قطع الكلمة عما بعدها مقدارًا من الزمن من غير تنفس بنية استئناف القراءة. وقد سكت الإمام حفص من طريق الشاطبية على الكلمات الآتية: ألف (عِوَجَا) من قوله تعالى: (وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ) بسورة الكهف ـ ألف (مَّرْقَدِنَا) من قوله تعالى: (مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ) بسورة يسٓ

نون (مَنْ) من قوله تعالى: (وَقِيلَ مَنْۜ رَاقٍ) بسورة القيامة.

لام (بَلْ) من قوله تعالى: (بَلْۜ رَانَ). بسورة المطففين

كما يقابله أيضًا القطع وهو **لغة:** الإزالة.

واصطلاحًا: قطع الكلمة عما بعدها مقدارًا من الزمن مع التنفس بعدم نية العودة إلى القراءة.

ولا يكون إلا فى أواخر السور أو رءوس الآى على الأقل. ويستحب للقارئ حين العودة إلى القراءة أن يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم عملا بقول الله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ (النحل:٩٨).

تعريف الابتداء:

الابتداء: هو استئناف القراءة بعد الوقف أو بعد السكوت فى أثناء القراءة.

أقسام الوقف:

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام وهى:

١ ـ وقف اضطرارى.

٢ ـ وقف انتظارى.

٣ ـ وقف اختبارى.

٤ ـ وقف اختيارى.

تعريف الوقف الاضطرارى:

الوقف الاضطرارى: هو ما يعرض للقارئ أثناء قراءته بسبب كانقطاع نفسه أو ضيقه أو عطاس أو سعال فسببه الضرورة والاضطرار، وللقارئ الوقف على أى كلمة متى دعته الضرورة إلى ذلك ثم يعود فيبدأ بالكلمة التى وقف عليها إن صح الابتداء بها وإلا فالابتداء بما قبلها.

تعريف الوقف الانتظارى:

الوقف الانتظارى: هو الوقف على الكلمة لبيان ما بها من أوجه القراءات. أو لبيان المقطوع والموصول من الكلمات القرآنية.

تعريف الوقف الاختبارى:

الوقف الاختبارى: هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف وذلك لحاجة، كسؤال ممتحن أو لبيان حكم من أحكام التجويد إظهارا أو إدغاما أو مقطوع أو موصول أو محذوف أو نحو ذلك.

تعريف الوقف الاختيارى:

الوقف الاختيارى: هو أن يقف القارئ على الكلمة بمحض اختياره من غير عذر أو ضرورة أو سؤال ممتحن.

أقسام الوقف الاختيارى:

ينقسم الوقف الاختيارى إلى أربعة أقسام وهى:

١ ـ وقف تام.

٢ ـ وقف كاف.

٣ ـ وقف حسن.

٤ ـ وقف قبيح.

تعريف الوقف التام:

الوقف التام: هو الوقف على كلام تام غير متعلق بما بعده لفظًا ومعني، ويكون فى آواخر الآيات ـ وأواخر القصص ـ وأواسط الآيات ـ مثال ذلك: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴾ (الفاتحة:٤) ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ﴾ (الصافات:١١٣) ﴿ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ ﴾ (الفرقان:٢٩).

فالوقف على هذه الكلمات يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها.

ورمزه فى المصحف (قلے) ومعناها: علامة الوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

وسمى تامًا: لتمام الكلام به واستغنائه عما بعده.

تعريف الوقف الكافى:

الوقف الكافى: هو الوقف على كلام تام يتعلق بما بعده معنى لا لفظًا ويكون فى أواخر الآيات نحو: ﴿كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴾ (الروم:٢٦) كما يكون فى أثناء الآيات نحو: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ ﴾ (المائدة:٢٥) ورمزه فى المصحف:(صلے) ومعناها: علامة الوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

وسمى كافيًا: للاكتفاء به واستغنائه عما بعده.

تعريف الوقف الحسن:

الوقف الحسن: هو الوقف على كلام تام متعلق بما بعده لفظًا ومعنى.

وسمى حسنًا: لإفادته فائدة يحسن السكوت عليها. ويكون فى أواخر الآيات نحو: ﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴾ (يس:٤٣) وفى أثنائها نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾ (المزمل:١، ٢).

وحكمه: أنه يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية كالوقف على العالمين من قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ (الفاتحة:٢)، حسن الوقف عليه والابتداء بما بعده بل هو سنة

يثاب عليها القارئ زيادة على ثواب القراءة لما روى عن أم سلمة رضي الله عنها أنها قالت: كان الرسول ﷺ إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول: (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ثم يقف، ثم يقول (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) ثم يقف، ثم يقول (ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ثم يقف، وهكذا إلى آخر السورة. أما إذا لم يكن رأس آية كالوقف على (ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ) حسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده فإن وقف وصله بما بعده، وإلا كان قبيحًا لو ابتدأ لأن الابتداء بما يتعلق بما قبله لفظ قبيح.

تعريف الوقف القبيح:

الوقف القبيح: هو الوقف على ما لايتم الكلام به ولا ينقطع عما بعده كالوقف على المبتدأ دون خبره، أو على الفعل دون فاعله، أو على الناصب دون منصوبه ونحو ذلك.

وسمى قبيحاً: لقبح الوقف عليه إلا لضرورة، وحكمه: أنه لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة كضيق النفس فإن وقف عليه ابتدأ بالكلمة التى وقف عليها إن صح الابتداء بها وإلا فبما قبلها إن صح الابتداء بها فإن وقف وابتدأ بما بعده اختيارا كان قبيحًا. وأقبح القبح الوقف والابتداء الموهمان خلاف المعنى المراد كالوقف على: (لَا يَسْتَحْيِۦ) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا﴾ (البقرة:٢٦)، وعلى: (لَا يَهْدِى) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ﴾ (الزمر:٣)، فمن وقف على مثل هذا وهو غير مضطر أثم. والوقف فى حد ذاته لا يوصف بوجوب أو حرمة كما لا يوجد فى القرآن وقف يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بفعله، وإنما يتصف بهما بحسب ما يعرض له من قصد وإيهام وما يقصده القارئ منه كما أن الوقف على رءوس الآى سنة عن النبى ﷺ.

وإليك دليل ذلك من الجزرية:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ** لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

وَالِابْتِدَا وَهْىَ تُقْسَمُ إِذَنْ ** ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

وَهْىَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ** تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِى

فَالتَّامُ فَالْكَافِى وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ** إِلَّا رُءوسَ الْآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ** يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

وَلَيْسَ فِى الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ** وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَالَهُ سَبَبْ

أسئلة

س١ : عرف الوقف والابتداء، واذكر فوائدهما والأصل فيهما.

س٢ : عرف الوقف الاختيارى. واذكر أقسامه معرفاً كل قسم مع التمثيل لكل بمثال.

س٣ : عرف السكت لغة واصطلاحًا، واذكر الكلمات التى سكت عليها الإمام حفص من طريق الشاطبية.

س٤ : عرف الوقف التام ومثل له بآية من القرآن الكريم.

س٥ : ما الوقف القبيح؟ وما حكمه؟ ولم سمى قبيحًا؟ ثم مثل له بمثال واحد.

* * *

٢ ـ باب المقطوع والموصول

تعريفهما:

المراد بالمقطوع: الكلمة التى تفصل عما بعدها فى رسم المصاحف العثمانية.

والمراد بالموصول: الكلمة التى توصل بما بعدها فى رسم المصاحف العثمانية.

حكم هذا الباب: سنة ولا تجوز مخالفته.

فائدته:

فائدة معرفة هذا الباب: جواز الوقف على كل كلمة حسب رسمها فى المصاحف العثمانية، فإذا كانت الكلمة مفصولة عن غيرها جاز للقارئ الوقف عليها فى مقام التعليم، أو الامتحان، أو ضيق نفس، وإذا كانت موصولة بما بعدها لم يجز الوقف إلا على الكلمة الثانية منهما.

وإليك بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً: (أنْ لا)

تقطع «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لا» النافية فى عشرة مواضع وهى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ (الأعراف:١٠٥) ﴿أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾ (الأعراف:١٦٩)، ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ﴾ (التوبة:١١٨)، ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ (هود:١٤)، ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾ (هود:٢٦)، ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى شَيْـًٔا﴾ (الحج:٢٦)، ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ﴾ (يس:٦٠)، ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ﴾ (الدخان:١٩)، ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾ (الممتحنة:١٢)، ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ (القلم:٢٤)، ووقع الخلاف فى موضع واحد بسورة الأنبياء وهو قوله تعالى: ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ﴾ (الأنبياء:٨٧)، فكتب فى بعض المصاحف بالقطع وفى البعض الآخر بالوصل، وما عدا ذلك فموصول كما فى قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ (النجم:٣٨).

ثانياً: (إنْ ما)

تقطع (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «ما» فى موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ﴾ (الرعد:٤٠)، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ﴾ (الأنفال:٥٨).

وأما (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون، فتوصل بـ (ما) في جميع مواضعها في القرآن الكريم نحو: ﴿أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

ثالثاً: (عنْ ما)

تقطع (عنْ) عن (ما) فى موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ﴾ (الأعراف:١٦٦)، وما عداه فموصول نحو: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (النحل:١).

رابعاً: (مِنْ ما)

تقطع (من) مكسورة الميم ساكنة النون عن (ما) فى موضعين وهما: ﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم﴾ (النساء:٢٥) و ﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن شُرَكَاءَ﴾ (الروم:٢٨)، ووقع الخلاف فى موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ﴾ (المنافقون:١٠)، والعمل فيه على القطع وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ (البقرة:٣).

خامسًا: (أمْ من)

تقطع (أم) عن (من) فى أربعة مواضع وهى: ﴿أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ (النساء:١٠٩)، ﴿أَمْ مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ (التوبة:٤٠)، ﴿أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (فصلت:٤٠)، ﴿أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾ (الصافات:١١)، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (النمل:٦٤).

سادسًا: (حيث ما)

تقطع (حيث) عن «ما» فى موضعين وهما: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ﴾ (البقرة:١٤٤)، ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا﴾ (البقرة:١٥٠).

سابعًا: (أنْ لم)

تقطع (أن) مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لم» فى موضعين وهما: ﴿ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ﴾ (الأنعام:١٣١)، ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾ (البلد:٧).

ثامنًا: (إنَّ ما)

تقطع (إنَّ) مكسورة الهمزة مشددة النون عن (ما) فى موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ﴾ (الأنعام:١٣٤)، ووقع خلاف فى موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (النحل:٩٥)، والراجح الوصل وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ﴾ (المرسلات:٧).

تاسعًا: (أنَّ ما)

تقطع (أنَّ) مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما» فى موضعين بلا خلاف وهما: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ (الحج:٦٢)، ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ (لقمان:٣٠)، ووقع الخلاف فى موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ﴾ (الأنفال:٤١)، والعمل فيه على الوصل. وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾ (المائدة:٩٢).

عاشرًا: كل ما

تقطع «كل» عن «ما» فى موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى: ﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ (إبراهيم:٣٤)، ووقع الخلاف فى أربعة مواضع اثنان منها على القطع وهما قوله تعالى: ﴿كُلَّ مَا رُدُّوٓا۟ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ﴾ (النساء:٩١)، ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون:٤٤) واثنان منها على الوصل وهما قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ (الأعراف:٣٨)، ﴿كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ﴾ (الملك:٨)، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ (البقرة:٢٥).

حادى عشر: (بئس ما)

تقطع «بئس» عن «ما» فى جميع مواضع القرآن عدا موضعين فبالوصل وهما: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ (البقرة:٩٠)، ﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى﴾ (الأعراف:١٥٠)، ووقع الخلاف فى موضع واحد والعمل فيه على الوصل وهو قوله تعالى: ﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ﴾ (البقرة:٩٣)، وما عدا ذلك فمقطوع نحو: ﴿فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ﴾ (آل عمران:١٨٧)، ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ﴾ (المائدة:٦٣).

ثانى عشر: (فى ما)

تقطع (فى) عن (ما) فى موضع واحد بلا خلاف وهو قوله تعالى: ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴾ ووقع الخلاف فى عشرة مواضع والعمل فيها على القطع وهى: ﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾ (البقرة:٢٤٠)، ﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ فَٱسْتَبِقُواْ ﴾ (المائدة:٤٨)، ﴿ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ إِنَّ رَبَّكَ ﴾ (الأنعام:١٦٥) ﴿ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾ (الأنعام:١٤٥)، ﴿ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ ﴾ (الأنبياء:١٠٢)، ﴿ فِي مَآ أَفَضْتُمْ ﴾ (النور:١٤)، ﴿ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ (الروم:٢٨)، ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الزمر:٣)، ﴿ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ (الزمر:٤٦)، ﴿ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (الواقعة:٦١)، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾ (البقرة:٢٣٤).

ثالث عشر: (أين ما).

تقطع «أين» عن «ما» فى جميع مواضع القرآن نحو: ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾ (البقرة:١٤٨)، عدا موضعين فبالوصل وهما: ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ (البقرة:١١٥)، ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ ﴾ (النحل:٧٦).

ووقع الخلاف فى ثلاثة مواضع:

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ (النساء:٧٨)، ﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ (الشعراء:٩٢)، ﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ ﴾ (الأحزاب:٦١)، والعمل في موضعي النساء والأحزاب على الوصل، وفي موضع الشعراء على القطع.

رابع عشر: (إن لم).

تقطع «إن» مكسورة الهمزة ساكنة النون عن «لم» فى جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ ﴾ (البقرة:٢٤)، عدا موضع واحد فبالوصل وهو قوله تعالى: ﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ ﴾ (هود:١٤).

خامس عشر: (أَنْ لَنْ).

تقطع «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون عن «لن» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ﴾ (الفتح:١٢)، عدا موضعين فبالوصل وهما: ﴿أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا﴾ (الكهف:٤٨)، ﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ (القيامة:٣).

سادس عشر: (أَنْ لَوْ).

تقطع «أَنْ» عن «لو» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿أَن لَّوۡ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾ (الأعراف:١٠٠) و ﴿أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ﴾ (سبأ:١٤)، ووقع الخلاف في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾ (الجن:١٦) والراجح القطع.

سابع عشر: (كَىْ لا).

تقطع «كى» عن «لا» في جميع مواضع القرآن الكريم نحو: ﴿كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ﴾ (الحشر:٧)، عدا أربعة مواضع فبالوصل وهى: ﴿لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ﴾ (آل عمران:١٥٣)، ﴿لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ﴾ (الحج:٥)، ﴿لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ﴾ (الأحزاب:٥٠)، ﴿لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ﴾ (الحديد:٢٣).

ثامن عشر: (عَنْ مَنْ)

تقطع «عَنْ» عن «مَنْ» في موضعين وهما: ﴿وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُۖ﴾ (النور:٤٣)، ﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا﴾ (النجم:٢٩).

تاسع عشر: (يَوْمَ هُمْ)

تقطع «يَوْمَ» عن «هُمْ» في موضعين وهما: ﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ﴾ (غافر:١٦)، ﴿يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ﴾ (الذاريات:١٣)، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ﴾ (المعارج:٤٢).

عشرون: (مَالِ)

تقطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع وهى: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾ (الكهف:٤٩)، ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ (الفرقان:٧)، ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾ (النساء:٧٨)، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ (المعارج:٣٦)، وما عدا ذلك فموصول نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ﴾ (الليل:١٩).

واحد وعشرون: (وَلاتَ حِينَ)

تقطع (لَاتَ) عن (حِينَ) في موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (سورة ص:٣)، وقيل بالوصل فيها كهاء التنبيه، و(ياء النداء) و(أل التعريفية) و(كَالُوهُمْ) و(أو وَّزَنُوهُمْ) و(رُّبَمَا) و(نِعِمَّا) و(مَهْمَا) و(يَوْمَئِذٍ) و(كَأَنَّمَا) و(وَيْكَأَنَّ) و(حِينَئِذٍ) و(وَإِلْيَاسَ) أما (إِلْ يَاسِينَ) فمقطوعة.

وإليك الشاهد على هذا الباب من نظم الجزرية:

وَاعْـرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا *** فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى
فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا *** مَعَ مَلْجَأَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا *** يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا *** بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحَ صِلْ وَعَنْ مَا
نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا *** خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا
فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا *** وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّمَا
الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا *** وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا
وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ *** رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ
خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا *** أُوحِيَ أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُوا مَعَا
ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا *** تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلَا
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ *** فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ
وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ نَجْعَلَا *** نَجْمَعَ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى
حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ *** عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ
وَمَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا *** تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَقِيلَ لَا
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ صِلِ *** كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ



أسئلة

س١ : ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما حكم هذا الباب؟ وما فائدة معرفته؟

س٢ : بين مواضع القطع وكذا مواضع الخلاف فى الكلمات الآتية:

(مال ـ إنَّ ما ـ من ما ـ كلما ـ أن لو).

س٣: ما المواضع التى قطعت فيها (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون عن (ما)؟.

س٤ : كلمة «بئس» وردت فى القرآن الكريم مقطوعة عن «ما» عدا موضعين، ووقع خلاف فى موضع واحد. اذكر المواضع الثلاثة مع ذكر الدليل من الجزرية.

س٥ : بين المقطوع والموصول وما اختلف فيه بين القطع والوصل فيما يأتى: قال تعالى: (ألآ إله إلآ أنت سبحانك) بالأنبياء (ألا تعبدوآ إلا الله إننى لكم منه نذير وبشير) بهود (وألو استقاموا على الطريقة) بالجن (ألا تعلوا علىَّ وأتونى مسلمين) بالنمل (وألا تعلوا على الله) بالدخان (لبئس ما كانوا يفعلون) بالمائدة.

***

٢ ـ باب هاء التأنيث التى تكتب بالتاء المجرورة (المفتوحة)

تعريفها:

هاء التأنيث: هى التى تدل على المؤنث وتلحق آخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثًا نحو: (وأزلفت الجنة) أو تكون فى آخر الاسم نحو: (رحمة. امرأة) وسميت بالتاء المجرورة لأنها تجر فى الكتابة بالقلم هكذا (ت).

أنواعها:

هاء التأنيث فى القرآن نوعان هما:

١ ـ نوع مرسوم بالهاء وهو ما يسمى بالتاء المربوطة نحو: الصلاة.

٢ ـ ونوع مرسوم بالتاء وهو ما يسمى بالتاء المفتوحة (المجرورة) نحو: (معصيت) وهذا النوع ينقسم إلى قسمين:

(أ) قسم اتفق فيه القراء على قراءته بالإفراد وهو ثلاث عشرة كلمة وهى: (رحمت ـ نعمت ـ امرأت ـ سنت ـ لعنت ـ معصيت ـ كلمت ـ بقيت ـ قرت ـ فطرت ـ شجرت ـ جنت ـ ابنت).

(ب) وقسم اختلفوا فيه بين الإفراد والجمع وهو سبع كلمات هى: (آيات ـ غيابت ـ كلمت ـ الغرفات ـ بينت ـ ثمرات ـ جمالت).

وإليك بيان كلمات القسم الأول وهو ما اتفق على قراءته بالإفراد:

الكلمة الأولى: (رحمت)

رسمت (رحمت) بالتاء المجرورة فى سبعة مواضع وهى:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ﴾ (البقرة: ٢١٨)، ﴿إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ﴾ (الأعراف: ٥٦)، ﴿رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ﴾ (هود: ٧٣)، ﴿ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ (مريم: ٢)، ﴿فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ﴾ (الروم: ٥٠)، ﴿أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ (كلاهما بالزخرف: ٣٢) وما عدا ذلك فمرسوم بالهاء نحو: ﴿لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ﴾ (الزمر: ٥٣).

الكلمة الثانية: (نعمت)

رسمت (نعمت) بالتاء المجرورة في أحد عشر موضعًا وهي:

﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم ﴾ (البقرة: ٢٣١)، ﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ ﴾ (آل عمران: ١٠٣)، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ ﴾ (المائدة: ١١) ﴿ بَدَّلُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ كُفۡرٗا ﴾ (إبراهيم: ٢٨) ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ ﴾ (إبراهيم: ٣٤)، ﴿ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ﴾ (النحل: ٧٢)، ﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ (النحل: ٨٣)، ﴿ وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾ (النحل: ١١٤)، ﴿ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ ﴾ (لقمان: ٣١)، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾ (فاطر: ٣)، ﴿ فَذَكِّرۡ فَمَآ أَنتَ بِنِعۡمَتِ رَبِّكَ ﴾ (الطور: ٢٩) وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴾ (النحل: ٧١).

الكلمة الثالثة: (لعنت)

رسمت (لعنت) بالتاء المجرورة في موضعين في القرآن الكريم وهما:

﴿ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾ (آل عمران: ٦١)، ﴿ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ ﴾ (النور: ٧) وما عدا هذين الموضعين فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ ﴾ (آل عمران: ٨٧).

الكلمة الرابعة: (امرأت)

رسمت (امرأت) بالتاء المجرورة في سبعة مواضع في القرآن الكريم وهي:

﴿ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ ﴾ (آل عمران: ٣٥) ، ﴿ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ ﴾ (يوسف: ٣٠) ، ﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ ﴾ (يوسف: ٥١)، ﴿ وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ ﴾ (القصص: ٩)، ﴿ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ ﴾ (التحريم: ١٠)، ﴿ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ ﴾ (التحريم: ١١) وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو: ﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ ﴾ (النساء: ١٢٨).

الكلمة الخامسة: (معصيت)

رسمت (معصيت) بالتاء المجرورة فى موضعين فى القرآن الكريم وهما:

﴿وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ .... وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوۡاْ﴾ (المجادلة: ٨، ٩).

الكلمة السادسة: (شجرت)

رسمت (شجرت) بالتاء المجرورة فى موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ (الدخان: ٤٣) وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ﴾ (طه: ١٢٠).

الكلمة السابعة: (سنت)

رسمت (سنت) بالتاء المجرورة فى خمسة مواضع فى القرآن الكريم وهى:

﴿وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ (الأنفال: ٣٨)، ﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا﴾ (فاطر: ٤٣)، ﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ﴾ (غافر: ٨٥) وما عدا المواضع المذكورة فمرسوم بالهاء نحو: ﴿سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ﴾ (الأحزاب: ٣٨).

الكلمة الثامنة: (قرت)

رسمت (قرت) بالتاء المجرورة فى موضع واحد وهو ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ﴾ (القصص: ٩) وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ﴾ (السجدة: ١٧).

الكلمة التاسعة: (جنت)

رسمت (جنت) بالتاء المجرورة فى موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٖ﴾ (الواقعة: ٨٩) وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ﴾ (المعارج: ٣٨).

الكلمة العاشرة: (فطرت)

رسمت (فطرت) بالتاء المجرورة فى موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ﴾ (الروم: ٣٠).

الكلمة الحادية عشرة: (بقيت)

رسمت (بقيت) بالتاء المجرورة فى موضع واحد وهو قوله تعالى:

﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ (بهود: ٨٦) وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ﴾ (البقرة: ٢٤٨).

الكلمة الثانية عشرة: (ابنت)

رسمت (ابنت) بالتاء المجرورة فى موضع واحد ولا ثانى له فى القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ (التحريم: ١٢).

الكلمة الثالثة عشرة: (كلمت)

رسمت (كلمت) بالتاء المجرورة فى موضع واحد أوسط سورة الأعراف وهو قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ (الأعراف: ١٣٧) وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالهاء نحو: ﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾ (إبراهيم: ٢٤).

بيان كلمات القسم الثانى وهو ما اختلف فيه بين الإفراد والجمع:

الكلمة الأولى (كلمت)

اختلف فيها القراء بين الإفراد والجمع وذلك فى أربعة مواضع وهى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا﴾ (الأنعام: ١١٥)، ﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ﴾ (يونس: ٣٣)، ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (يونس: ٣٣)، ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ (غافر: ٦) وما عدا هذه المواضع الأربعة فمفرد اتفاقًا مرسوم بالهاء نحو: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا﴾ (المؤمنون: ١٠٠) أو مجموع اتفاقًا نحو: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾ (البقرة: ٣٧).

الكلمة الثانية (غيابت)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع وذلك فى موضعين بسورة يوسف ولا ثالث لهما وهما: ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ﴾ (يوسف: ١٠)، ﴿غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ﴾ (يوسف: ١٥).

الكلمة الثالثة (جمالت)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع فى موضع واحد بسورة المرسلات ولا ثانى له فى القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ (المرسلات: ٣٣).

الكلمة الرابعة (بينت)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع فى موضع واحد بسورة فاطر ولا ثانى له فى القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ﴾ (فاطر: ٤٠) وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقًا مرسوم بالهاء نحو: ﴿حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾ (البينة: ١) أو مجموع اتفاقًا نحو: ﴿فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (آل عمران: ٩٧).

الكلمة الخامسة (غرفات)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع فى موضع واحد ولا ثانى له فى القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ (سبأ: ٣٧) وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقـًا مرسوم بالهاء نحو: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ يُجْزَوْنَ ٱلْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا۟﴾ (الفرقان: ٧٥).

الكلمة السادسة (آيات)

اختلف القراء فيها بين الإفراد والجمع فى موضعين ولا ثالث لهما وهما: ﴿ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ (يوسف:٩) ﴿ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ (العنكبوت: ٥٠) وما عدا هذين الموضعين فمفرد اتفاقـًا مرسوم بالهاء نحو: ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ﴾ (الرعد: ٧) أو مجموع اتفاقـًا نحو: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ﴾ (الحجر: ١).

الكلمة السابعة (ثمرات)

اختلف القراء فها بين الإفراد والجمع فى موضع واحد ولا ثانى له فى القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ (فصلت: ٤٧) وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقـًا مرسوم بالهاء نحو: ﴿كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا﴾ (البقرة: ٢٥) أو مجموع اتفاقـًا نحو: ﴿مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ (النحل:٦٩).



وهناك ست كلمات رسمت بالتاء المجرورة قولا واحداً وهى:

(ذات) مـن قوله تعالى: ﴿ذَاتَ بَهۡجَةٖ﴾ (النمل: ٦٠) (هيهات) من قوله تعالى: ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (المؤمنون: ٣٦) ﴿يَـٰٓأَبَتِ﴾ حيث وقعت فى القرآن الكريم نحو: ﴿يَـٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ﴾ (بالصافات: ١٠٢) (مرضات) من قوله تعالى: ﴿ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٠٧) ﴿تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ﴾ (التحريم: ١) (لات) من قوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ﴾ (ص: ٣) (اللات) من قوله تعالى: ﴿أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ﴾ (النجم: ١٩).

وإليك شاهد هذا الباب من نظم الجزرية:

وَرَحْمَتَـا الزُّخْـرُفِ بِالتَّازَبَـرَهْ *** اَلْأَعْـرَافِ رُومٍ هُـودَ كَافِ الْبَقَـرَهْ
نِعْمَتُهَـا ثَـلَاثُ نَحْـلٍ إبْرَهَـمْ *** مَعًـا أَخِـيرَاتٌ عُقُـودُ الثَّـانِ هَـمْ
لُقْـمَانُ ثُـمَّ فَاطِـرٌ كَالطُّـورِ *** عِمْـرَانَ لَعْنَـتَ بِهَـا وَالنُّـورِ
وَامْرَأَتُ يُوسُـفَ عِمْـرَانَ الْقَصَصْ *** تَحْرِيـمُ مَعْصِيتْ بِقَدْ سَـمِعْ يُخَصْ
شَـجَرَتُ الدُّخَـانِ سُـنَّتْ فَاطِـرِ *** كُلًّا وَالَانْفَـالِ وَحَـرْفِ غَافِـرِ
قُـرَّةُ عَـيْنٍ جَنَّـتُ فِى وَقَعَـتْ *** فِطْـرَتْ بَقِيَّـتْ وَابْنَـتْ وَكَلِمَـتْ
أَوْسَـطَ الَاعْـرَافِ وَكُلُّ مَـا اخْتُلِفْ *** جَمْعًـا وَفَـرْدًا فِيـهِ بِالتَّـاءِ عُـرِفْ

❋❋❋



أسئلة

س١ : عرف هاء التأنيث واذكر أنواعها.

س٢ : اذكر الكلمات التى اتفق على قراءتها بالإفراد، والكلمات التى اختلف فى قراءتها بين الإفراد والجمع.

س٣: كلمة (رحمت) رسمت بالتاء المجرورة فى سبعة مواضع فى القرآن الكريم، اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية.

س٤ : بين ما رسم بالتاء المجرورة وما رسم بالهاء فى الأمثلة الآتية مما تحته خط:

﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾ (البقرة: ١٥٧) ﴿سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا﴾(الإسراء: ٧٧) ﴿فلن تجد لسنة الله تبديلًا ولن تجد لسنة الله تحويلًا﴾ (فاطر: ٤٣) ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾(الأحزاب: ٥٠) ﴿ ضرب الله مثلًا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط﴾(التحريم: ١٠).

***

٤ ـ باب همزة الوصل

تعريفها:

همزة الوصل: هى التى تثبت فى أول الكلام وتحذف حالة وصل الكلام بعضه ببعض، وسميت بذلك؛ لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وتكون فى الأسماء والأفعال والحروف.

فأما مكانها فى الأسماء فتكون فيما يلى:

١ ـ مصدر الفعل الماضى الخماسى نحو: افتراءً.

٢ ـ مصدر الفعل الماضى السداسى نحو: استكبارًا.

٣ ـ الأسماء السبعة المنكرة وهى:

ابـن: نحو: ﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ (البقرة: ٨٧)، ابنة: نحو: ﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ (التحريم: ١٢).

امـرؤ: نحو: ﴿إِنِ ٱمْرُؤٌا۟ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٌ﴾ (النساء: ١٧٦).

اسـم: نحو: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ (الأعلى: ١).

امرأت: نحو: ﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾ (آل عمران: ٣٥) ـ ﴿ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ (القصص: ٢٣).

اثنين: نحو: ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ إِلَـٰهَيْنِ ٱثْنَيْنِ﴾ (النحل: ٥١).

اثنتين: نحو: ﴿فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ﴾ (النساء: ١٧٦) وحكم البدء بهمزة الوصل فى الأسماء المذكورة يكون بكسر الهمزة، وأما مكان همزة الوصل فى الأفعال فتكون فيما يلى:

١ ـ أمر الفعل الماضى الثلاثى نحو: اعلم ـ اضرب.

٢ ـ الماضى الخماسى نحو: انطلق ـ انقلب.

٣ ـ الماضى السداسى نحو: استكبر ـ استغفر.

٤ ـ أمر الفعل الماضى الخماسى نحو: انطلق.

٥ ـ أمر الفعل الماضى السداسى نحو: استغفر.

وحكم البدء بهمزة الوصل فى هذه الأفعال المذكورة ماضية كانت أم أمرًا يكون بضم الهمزة إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًّا لازمًا نحو: ادع ـ اخرج.

ويكون بكسر الهمزة إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا نحو: استغفر ـ ارجع، أو كان مضمومًا ضمًّا عارضًا نحو: ائْتوا ـ ابنوا ـ اقضوا.

وأما مكانها فى الحروف فتكون مع حرف اللام فى أل نحو: الرحمن ويبدأ بهمزة الوصل التى تدخل على لام أل بالفتح نحو: الصحف ـ البروج، أما إذا وقعت همزة الوصل بعد همزة الاستفهام وجب حذفها نحو: أطلع الغيب، أصطفى البنات إذ الأصل: أأطلع، أأصطفى، أما إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف فإنه لا يجوز حذفها بل يجب تسهيلها بين الهمزة والألف أو إبدالها حرف مد مشبعًا ست حركات نحو: آلذكرين، آلله، آلآن.

ومن الكلمات التى يجب مراعاتها عند الوقف عليها والبدء بما بعدها كلمة (بئس الاسم) فإذا أراد القارىء الوقف على (بئس) ويبتدىء بكلمة الاسم فله وجهان:

الأول: البدء بهمزة الوصل مفتوحة: اَلِاسْم.

الثانى: ترك همزة الوصل والبدء باللام مكسورة: لِاسْم.

وإليك الشاهد من نظم الجزرية:

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ ** إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي ** الَاسْمَاءِ غَيْرَ الَّلامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةِ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ ** وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

***

أسئلة

١ ـ ما همزة الوصل؟ ولم سميت بذلك؟

٢ ـ ما المواضع التى توجد فيها همزة الوصل؟ وكيف يبدأ بهمزة الوصل فى الأفعال؟ وكيف يبدأ بها حالة دخولها على لام أل؟

٣ ـ متى تحذف همزة الوصل وتبقى همزة الاستفهام؟ ومتى تبقى همزة الوصل وهمزة الاستفهام معا؟

٤ ـ بين حكم همزة الوصل فيما تحته خط من الأمثلة الآتية:

قال تعالى: ﴿اتل ما أوحي إليك من الكتاب﴾(العنكبوت: ٤٥) ﴿استكبارًا في الأرض ومكر السيء﴾(فاطر: ٤٣) ﴿ثم اقضوا إليَّ ولا تنظرون﴾(يونس: ٧١) ﴿وانطلق الملأ منهم أنِ امشوا واصبروا على آلهتكم﴾(ص: ٦) ﴿واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلًا﴾ (المزمل: ٨) ﴿يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم﴾(البقرة: ٢١).

* * *

أسئلة وتمرينات على ما سبقت دراسته

س١ :

(أ) عرف كلا من الوقف والسكت، ثم اذكر المواضع التى سكت عليها الإمام حفص من طريق الشاطبية.

(ب) اذكر أقسام الوقف الاختيارى، ثم عرف الوقف الكافى مع بيان رمزه فى المصحف، والتمثيل له بمثال، ثم اذكر سبب تسميته كافيًا.

س٢ : بين المقطوع والموصول فى الأمثلة الآتية:

(أ) ﴿فإما مَنًّا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها﴾ (محمد:٤).

(ب) ﴿فَأَعْرِضْ عن من تولى عن ذكرنا﴾ (النجم:٢٩).

(ج) ﴿فيما فَعَلْنَ في أنفسهن من معروف﴾ (البقرة:٢٤٠).

(د) ﴿لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم﴾ (آل عمران:١٥٣).

(هـ) ﴿يَوْمَ هُمْ بارزون لا يَخْفَى على الله منهم شيء﴾ (غافر:١٦).

(و) ﴿أَلَّا تَزِرُ وازرة وزر أخرى﴾ (النجم:٣٨).

(ز) ﴿كلما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها﴾ (الأعراف:٣٨).

س٣: كلمة (لعنت) رسمت بالتاء المجرورة فى موضعين فى القرآن الكريم، اذكر هذين الموضعين مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية.

س٤ : ما معنى علامات الوقف التالية: (صلى ـ قلى)؟

س٥: كيف تقف على الكلمات الآتية:

(امرأة) من قوله تعالى: ﴿وإن امرأة خافت من بعلها﴾ (النساء:١٢٨)، (كلمة) من قوله تعالى: ﴿إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون﴾ (يونس:٩٦)، (بقية) من قوله تعالى: ﴿وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة...﴾ (البقرة:٢٤٨)، ومن قوله تعالى: ﴿بقية الله خير لكم﴾ (هود:٨٦)، (قرة) من قوله تعالى: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ...﴾ (السجدة:١٧)، ومن قوله تعالى: ﴿وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك﴾ (القصص:٩).

❊ ❊ ❊

خاتمة

تم بحمد الله وتوفيقه كتاب (بغية الطالبين) فى تجويد كلام رب العالمين وكان الفراغ من كتابته يوم الجمعة ٢ من شوال سنة ١٤١٨ هـ الموافق ٣٠ من يناير سنة ١٩٩٨ م.

والله تعالى أسأل أن يجعلنا من أهل القرآن الذين يريدون به وجهه وأن ينفع بهذا الكتاب كل من نظر فيه أو طالعه يبتغى إجادة تلاوة القرآن الكريم وحسن أدائه وأن يمن علىَّ بمغفرة ذنوبى وستر عيوبى فى الدنيا والآخرة.

وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه/ حسن عبد النبى عبد الجواد عراقى

موجه أول علوم القرآن بقطاع المعاهد

***



نماذج امتحان الشهادة الإعدادية
الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٧هـ (٩٦ / ١٩٩٧م) الدراسية

الدور الأول — القرآن الكريم وتجويده — الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾. (٣ ـ ٢٠)

٢ ـ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتى:

(أ) ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

(ب) ﴿قَدۡ سَأَلَهَا قَوۡمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡ ثُمَّ أَصۡبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ﴾. (٦ ـ ٢٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَٱلۡوَزۡنُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّۚ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ﴾.
(٣ ـ ٢٠)

٤ ـ اكتب سورة «الطارق» كاملة. (٣ ـ ٢٠)

ثانياً: التجويد

١ ـ

(أ) ما الحكم إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوى وضعيف مع التمثيل لما تذكر؟

(ب) عرف الوقف التام ومثل له بآية من القرآن الكريم. (٣ ـ ٢٠)

٢ ـ مثل لما يأتى مما تحفظ:

(مد لازم كلمى مثقل ـ مد منفصل ـ مد لازم كلمى مخفف ـ إظهار حلقى). (٢ ـ ٢٠)

* * *

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٧هـ (٩٦ / ١٩٩٧م) الدراسية

الدور الثانى | القرآن الكريم وتجويده | الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَـٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾. (٣ ـ ٢٠)

٢ ـ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتى:

(أ) ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَـٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾.

(ب) ﴿وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَـٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾. (٦ ـ ٢٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِۦ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾. (٣ ـ ٢٠)

٤ ـ اكتب «سورة الليل» كاملة. (٣ ـ ٢٠)

ثانيًا: التجويد

(أ) ما أقسام المد اللازم؟ ولم سمى لازمًا، ومثقلاً، ومخففًا، وكلميًا، وحرفيًا؟

(ب) ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما حكم هذا الباب؟ (٥ ـ ٢٠)

* * *

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٨هـ (٩٧ / ١٩٩٨م) الدراسية

الدور الأول | القرآن الكريم وتجويده | الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾. (٣ ـ ٢٠)

٢ ـ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتى:

(أ) قال الله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ ...﴾.

(ب) قال الله تعالى: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصْحَـٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ ...﴾. (٦ ـ ٢٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَـٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُوا۟ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾.
(٣ ـ ٢٠)

٤ ـ اكتب سورة «الأعلى» كاملة. (٣ ـ ٢٠)

ثانيًا: التجويد

١ ـ عرف المد اللازم الكلمى ـ وكيف يكون مثقلاً أو مخففًا؟ مع التمثيل. (٢ ـ ٢٠)

٢ـ (أ) وضح كيف رسمت الكلمات الآتية التي تحتها خط مما يأتي:

﴿وتمت كلمة ربك الحسنى﴾ بالأعراف، ﴿وتمت كلمة ربك لأملأن...﴾ بهود ﴿وجنة نعيم﴾ بالواقعة، ﴿جنة نعيم﴾ بالمعارج.

(ب) تقطع (أن) المفتوحة الهمزة المشددة النون عن (ما) فى موضعين بلا خلاف فما هما؟

(٣ ـ ٢٠)

* * *

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٨هـ (٩٧ / ١٩٩٨م) الدراسية

الدور الثانى　　　　القرآن الكريم وتجويده　　　　الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾. (٣ ـ ٢٠)

٢ ـ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتى:

(أ) قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ ...﴾.

(ب) ﴿وَحَسِبُوٓا۟ أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا۟ وَصَمُّوا۟ ...﴾. (٦ ـ ٢٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾. (٣ ـ ٢٠)

٤ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾ إلى آخر السورة. (٣ ـ ٢٠)

ثانيًا: التجويد

١ ـ ما أنواع المدود التى سببها الهمز والسكون؟ مع التمثيل لكل نوع. (٥, ٢ ـ ٢٠)

٢ ـ (أ) وضح معنى كل من: الروم ـ والإشمام ـ مبينـًا الفرق بينهما.

(ب) تقطع (كل) عن (ما) فى موضع بلا خلاف ـ فما ذلك الموضع؟ (٥, ٢ ـ ٢٠)

* * *

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤١٩هـ (٩٨ / ١٩٩٩م) الدراسية

الدور الأول | القرآن الكريم وتجويده | الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٢ ـ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتى:

(أ) قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾.

(ب) ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُواْ بِى وَبِرَسُولِى قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾.

(٦ ـ ٣٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٤ ـ أكمل الآيات الآتية، ثم اكتب آيتين بعد كل منها:

(أ) ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ ...﴾.

(ب) ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِى بَعْضٍ ۖ ...﴾.

(ج) ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ ...﴾.

(د) ﴿ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾. (٦ ـ ٣٠)

ثانيًا: التجويد

١ـ عرف التفخيم لغة واصطلاحًا، ثم اذكر مراتبه ممثلاً لكل مرتبة بمثال واحد.

٢ـ بين مارسم بالتاء المجرورة (المفتوحة) وما رسم بالهاء مما تحته خط فيما يأتى:

﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾، ﴿فهل ينظرون إلا سنة الأولين﴾، ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾، ﴿بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾.

(٨ ـ ٣٠)

* * *

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤٢٠هـ (٩٨ / ١٩٩٩م) الدراسية

الدور الثانى　　　القرآن الكريم وتجويده　　　الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

(٦ ـ ٣٠)

٢ ـ اكتب ثلاث آيات بعد كل آية مما يأتى:

(أ) قال الله تعالى: ﴿ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾.

(ب) ﴿ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾.

(٥ ـ ٣٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴾.

(٥ ـ ٣٠)

٤ ـ اكتب آيتين من أول كل سورة مما يأتى: «سورة يونس» «سورة الحج» «سورة الممتحنة».

(٦ ـ ٣٠)

ثانياً: التجويد

(أ) ما الحكم إذا اجتمع سببان من أسباب المد قوى وضعيف مع التمثيل لما تذكر؟

(ب) ما المقطوع؟ وما الموصول؟ وما فائدة معرفة هذا الباب؟

(ج) مثل لما يأتى مما تحفظ:

(مد لازم كلمى مثقل ـ مد لازم حرفى مخفف ـ وقف تام ـ وقف قبيح).　　(٨ ـ ٣٠)

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤٢٢هـ ٢٠٠٠ / ٢٠٠١م الدراسية

الدور الأول　　　　القرآن الكريم وتجويده　　　　الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

(٥ ـ ٣٠)

٢ ـ أكمل كل آية مما يأتى، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ ...﴾.

(ب) ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَـٰمًا لِّلنَّاسِ ...﴾.

(ج) ﴿وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ ...﴾.　　(٦ ـ ٣٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾.

(٥ ـ ٣٠)

٤ ـ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتى:

(أ) ﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾.

(ب) ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾.

(ج) ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾.　　(٦ ـ ٣٠)

ثانياً: التجويد

(أ) ما الوقف الحسن؟ ولم سمى حسنًا؟ وما حكمه؟ وما الأماكن التى يكون فيها؟ وما علامته فى المصحف الشريف؟ وما معناها؟ أجب ثم مثل له بمثال.

(ب) مثل لما يأتى مما تحفظ:

(مد لازم كلمى مثقل ـ مد لازم كلمى مخفف ـ لام لفظ الجلالة مفخمة).

(٨ ـ ٣٠)

* * *

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية
امتحان الشهادة (الإعدادية) لسنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠٠ / ٢٠٠١م) الدراسية

الدور الثانى | القرآن الكريم وتجويده | الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٢ ـ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتى:

(أ) قال الله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾.

(ب) قال الله تعالى: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ﴾.

(ج) قال الله تعالى: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾.

(٦ ـ ٣٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ﴾.

(٥ ـ ٣٠)

٤ ـ أكمل الآيات الآتية، ثم اذكر أسماء السور التى وردت فيها:

(أ) قال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا ...﴾.

(ب) قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ ...﴾.

(ج) قال الله تعالى: ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ ...﴾. (٦ ـ ٣٠)

ثانياً: التجويد

١ـ عرف التفخيم لغة واصطلاحًا، ثم اذكر مراتبه، مع التمثيل لكل مرتبة بمثال.

٢ـ مثل لما يأتى مما تحفظ:

(مد لازم حرفى مخفف ـ مد لازم كلمى مثقل ـ وقف تام).

(٨ ـ ٣٠)

* * *



الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية ـ معاهد المعلمين
امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٧هـ (٩٦ / ١٩٩٧م) الدراسية

الدور الأول — القرآن الكريم وتجويده — الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾. (٥ ـ ٢٠)

٢ ـ اكتب أربع آيات بعد كل آية مما يأتى:

(أ) ﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴾.

(ب) ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾. (٤ ـ ٢٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ فَٱضْرِبُواْ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾. (٣ ـ ٢٠)

٤ ـ اكتب ثلاث آيات من أول كل سورة مما يأتى:

(سورة الحج) ـ (سورة المجادلة) (٣ ـ ٢٠)

ثانياً: التجويد

١ ـ ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟ وما حكمه؟ وما المواضع التى تقطع فيها (حيث) عن (ما)؟. (٢ ـ ٢٠)

٢ ـ مثل لما يأتى مما تحفظ:

(إظهار مطلق ـ متقاربين صغير ـ مد لازم كلمى مخفف ـ مد متصل ـ مد لازم كلمى مثقل ـ وقف تام).

(٣ ـ ٢٠)

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية ـ معاهد المعلمين
امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٧هـ (٩٦ / ١٩٩٧م) الدراسية

الدور الثانى   القرآن الكريم وتجويده   الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾. (٥ ـ ٢٠)

٢ ـ أكمل هاتين الآيتين واكتب ثلاث آيات بعد كل منهما:

(أ) ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ ... ﴾.

(ب) ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ... ﴾. (٤ ـ ٢٠)

٣ ـ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتى:

(أ) ﴿ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾.

(ب) ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾.

(ج) ﴿ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾. (٣ ـ ٢٠)

٤ ـ اكتب ثلاث آيات من أول كل سورة مما يأتى

«سورة الأنبياء» ـ «سورة التغابن». (٣ ـ ٢٠)

ثانياً: التجويد

١ ـ كلمة «سنت» رسمت بالتاء المجرورة «المفتوحة» فى القرآن الكريم فى خمسة مواضع. اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية. (٣ ـ ٢٠)

٢ ـ بين حكم ما يأتى:

(ثم ـ قد سمع ـ يشآء ـ قٓ). (٢ ـ ٢٠)



الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية ـ معاهد المعلمين
امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٨هـ (٩٧ / ١٩٩٨م) الدراسية

الدور الأول — القرآن الكريم وتجويده — الزمن/ ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا۟ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴾. (٥ ـ ٢٠)

٢ ـ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتى:

(أ) ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴾.

(ب) ﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَـٰتِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾. (٤ ـ ٢٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ ... ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴾.
(٣ ـ ٢٠)

٤ ـ أكمل كل آية مما يأتى، ثم اذكر أسماء السور التى وردت فيها:

(أ) ﴿ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِىَّ ٱلْأُمِّىَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ ... ﴾.

(ب) ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ... ﴾.

(ج) ﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ... ﴾. (٣ ـ ٢٠)

ثانياً: التجويد

١ـ تقطع «أين» عن «ما» فى جميع مواضع القرآن الكريم عدا موضعين فبالوصل اتفاقًا، ووقع الخلاف فى ثلاثة مواضع والأكثر فيها القطع، اذكر مواضع الوصل وكذا مواضع القطع مع ذكر الدليل من نظم الجزرية.

٢ـ كيف يوقف على الكلمات التي تحتها خط فيما يأتي:

﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي﴾ ـ ﴿بقية الله خير لكم﴾ ـ ﴿وهدى ورحمة للمؤمنين﴾ ـ ﴿وتمت كلمة ربك صدقًا وعدلًا﴾.

(٥ ـ ٢٠)

* * *



الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية ـ معاهد المعلمين
امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٨هـ (٩٧ / ١٩٩٨م) الدراسية

الدور الثانى | القرآن الكريم وتجويده | الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾.

(٥ ـ ٢٠)

٢ ـ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتى:

(أ) ﴿وَقَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾.

(ب) ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾.

(٤ ـ ٢٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾.

(٣ ـ ٢٠)

٤ ـ أكمل كل آية مما يأتى، ثم اذكر اسم السورة التى وردت فيها:

(أ) ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ ...﴾.

(ب) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ...﴾.

(ج) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ ...﴾.

(٣ ـ ٢٠)



ثانياً: التجويد

١ـ عين الموضع الذى تقطع فيه (إن) مكسورة الهمزة ساكنة النون عن (ما) مع ذكر اسم السورة التى وردت فيها، كما تقطع (كي) عن (لا) فى جميع مواضع القرآن الكريم ما عدا أربعة مواضع فبالوصل، وضح تلك المواضع الأربعة.

٢ـ بين حكم البدء بهمزة الوصل فى الكلمات التى تحتها خط فيما يأتي:

قال الله تعالى: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ ـ ﴿اعبدوا الله ربي وربكم﴾ ـ ﴿هو الأول والآخر﴾ ـ ﴿واذكر اسم ربك﴾.

(٥ ـ ٢٠)

* * *

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية ـ معاهد المعلمين
امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٩هـ (٩٨ / ١٩٩٩م) الدراسية

الدور الأول | القرآن الكريم وتجويده | الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ﴾ إلى قوله عز وجل: ﴿بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٢ ـ أكمل هاتين الآيتين، ثم اكتب آيتين بعد كل منهما:

(أ) ﴿لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ ...﴾.

(ب) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ ...﴾. (٦ ـ ٣٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٤ ـ أكمل الآيات الآتية ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ ...﴾.

(ب) ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ ...﴾.

(ج) ﴿وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا ...﴾. (٦ ـ ٣٠)

ثانياً: التجويد

١ـ تقطع «كل» عن «ما» فى موضع بلا خلاف فما ذلك الموضع؟.

٢ـ كلمة «رحمت» رسمت بالتاء المجرورة «المفتوحة» فى سبعة مواضع، اذكر هذه المواضع مستدلاً على ما تذكر من نظم الجزرية.

(٨ ـ ٣٠)

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية ـ معاهد المعلمين
امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤١٩هـ (٩٨ / ١٩٩٩م) الدراسية

الدور الثانى — القرآن الكريم وتجويده — الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٢ ـ أكمل هاتين الآيتين، ثم اكتب آيتين بعد كل منهما:

(أ) ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ... ﴾.

(ب) ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً ... ﴾. (٦ ـ ٣٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٤ ـ أكتب آيتين من أول كل سورة مما يأتى:

«سورة الأنفال» ـ «سورة الفرقان» ـ «سورة المنافقون».

(٦ ـ ٣٠)

ثانياً: التجويد

١ـ تقطع «أم» عن «من» فى أربعة مواضع فى القرآن الكريم، اذكر هذه المواضع.

٢ـ بين كيفية الوقف على الكلمات التى تحتها خط فيما يأتى:

﴿وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة...﴾ ﴿قرة عين لي ولك﴾ ﴿فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾ ﴿فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى﴾.

(٨ ـ ٣٠)

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية ـ معاهد المعلمين
امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠٠ / ٢٠٠١م) الدراسية

الدور الأول | القرآن الكريم وتجويده | الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾
إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٢ ـ اكتب آيتين بعد كل آية مما يأتى:

(أ) ﴿لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾.

(ب) ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾.

(ج) ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾. (٦ ـ ٣٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾. (٥ ـ ٣٠)

٤ ـ أكمل كل آية مما يأتى، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا ...﴾.

(ب) ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا ...﴾.

(ج) ﴿وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ...﴾. (٦ ـ ٣٠)

ثانياً: التجويد

١ـ ما الفائدة من معرفة المقطوع والموصول؟ وما حكم معرفة هذا الباب؟ وما المواضع التى تقطع فيها (أن) مفتوحة الهمزة مشددة النون عن «ما»؟

٢ـ رسمت كلمة «لعنت» بالتاء المجرورة (المفتوحة) فى القرآن الكريم فى موضعين فما هما؟ أجب ثم استدل على ما تذكر من نظم الجزرية. (٨ ـ ٣٠)

الأزهر الشريف. قطاع المعاهد الأزهرية ـ معاهد المعلمين
امتحان شهادة (دبلوم المعلمين) لسنة ١٤٢٢هـ (٢٠٠٠ / ٢٠٠١م) الدراسية

الدور الثانى | القرآن الكريم وتجويده | الزمن / ساعتان

أولاً: القرآن الكريم

١ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾.

(٥ ـ ٣٠)

٢ ـ أكمل كل آية مما يأتي، ثم اكتب آية واحدة بعد كل منها:

(أ) ﴿ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِۖ .... ﴾.

(ب) ﴿ وَإِن طَلَّقۡتُمُوهُنَّ مِن قَبۡلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ ... ﴾.

(ج) ﴿ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ ... ﴾.

(٦ ـ ٣٠)

٣ ـ اكتب من قول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾.

(٥ ـ ٣٠)

٤ ـ اكتب آية واحدة بعد كل آية مما يأتى مع ذكر أسماء السور التى وردت فيها:

(أ) ﴿ وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ﴾.

(ب) ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَهُمۡ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴾.

(ج) ﴿ أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلۡبَنُونَ ﴾.

(٦ـ ٣٠)

ثانياً: التجويد

١ـ ما المواضع التى تقطع فيها «عن» عن «ما» فى القرآن الكريم؟

٢ـ بين حكم البدء بهمزة الوصل فى الكلمات التى تحتها خط فيما يأتي:

﴿فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك﴾، ﴿اعبدوا الله ربي وربكم﴾، ﴿هو الأول والآخر﴾، ﴿اتل ما أوحي إليك من الكتاب﴾.

(٨ ـ ٣٠)

* * *

المراجـــع

١ ـ القرآن الكريم.

٢ ـ البرهان فى تجويد القرآن للشيخ/ محمد الصادق قمحاوى.

٣ ـ الجديد فى أحكام التجويد للشيخ/ إبراهيم عبد الرازق أبو على.

٤ ـ العقد الفريد فى فن التجويد للشيخ/ على أحمد صبره.

٥ ـ العميد فى علم التجويد للشيخ/ محمود على بسة.

٦ ـ أحكام قراءة القرآن الكريم للشيخ/ محمود خليل الحصرى.

٧ ـ الملخص المفيد فى علم التجويد للشيخ/ محمد أحمد معبد.

٨ ـ بغية الكمال شرح تحفة الأطفال للشيخ/ أسامة عبد الوهاب.

٩ ـ هداية القارى فى تجويد كلام الله البارى للشيخ/ عبد الفتاح عجمى المرصفى.

١٠ ـ الإيضاح فى تجويد كلام الفتاح للشيخ/ عبد الله الجوهرى.

١١ ـ دروس فى ترتيل القرآن الكريم للشيخ/ فائز عبد القادر شيخ الزور.

١٢ ـ فى رياض القرآن الكريم كتاب الدعوة الأول د/ جلال سعد بشار.

١٣ ـ مذكرة أحكام التجويد للشيخ/ أحمد شربينى سعودى ـ والشيخ / على على فرج دسوقى.

١٤ ـ ملخص أحكام التجويد د/ شعبان محمد إسماعيل.

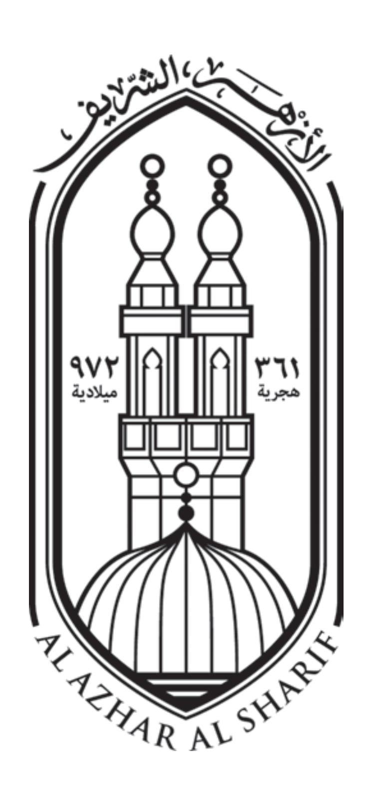
١٥ ـ التحفة العنبرية فى معرفة الآيات القرآنية للشيخ/ محمود رفاعة عنبر الطهطاوى.

***

قائمة المحتويات

تابع قائمة المحتويات


مطابع الأزهر
Azhar.press@yahoo.com


الأزهر الشريف
٩٧٢
ميلادية
٣٦١
هجرية
AL AZHAR AL SHARIF